

الاتفاقية الدولية
لوقاية النباتات



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



مشروع التقرير

الدورة السادسة عشرة

لهيئة تدابير الصحة النباتية

1- افتتاح الدورة

[1] رَحَّب السيد Jingyuan XIA، مدير شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات لدى منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بالمشاركين في الدورة السادسة عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة)، ورَحَّب بصفة خاصة بالسيد أسامة الليسي في منصبه كأمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الجديد. وفي معرض الإشارة إلى انعقاد هذه الدورة بالوسائل الافتراضية للمرة الثانية بسبب جائحة كوفيد-19، أعرب المدير عن أمله في أن تعقد الهيئة اجتماعها المقبل بالحضور الفعلي للمشاركين في عام 2023.

[2] ورحَّبت السيدة Beth BECHDOL، نائب المدير العام للمنظمة أيضاً بالأمين الجديد للاتفاقية الدولية، وأعربت عن تقديرها لأسرة الاتفاقية الدولية ولأمانة الاتفاقية الدولية (المشار إليها في ما يلي بالأمانة) على عملهما خلال هذه السنة. وسلَّطت الضوء على بعض الإنجازات التي تم تحقيقها خلال هذه السنة، وتوجَّهت بالشكر إلى الجهات المانحة على مساهماتها، وشددت على أهمية مبادرة نهج صحة واحدة وأهمية مواءمة الجهود المبذولة لدعم الإطار الاستراتيجي الجديد للمنظمة والإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. واختتمت كلمتها بالتطلع إلى الاحتفال باليوم الدولي الأول للصحة النباتية وعقد المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية في وقت لاحق من هذا العام، وتطلَّعت كذلك إلى الفرص التي تتيحها هاتان الفعالتان لإبراز العمل في مجال الصحة النباتية على نحو أكبر.

[3] ثمَّ توجَّه أمين الاتفاقية الدولية بالشكر إلى السيدة BECHDOL على دعمها لعمل المنظمة في مجال الصحة النباتية، كما توجَّه بالشكر إلى السيد XIA على قيادته في منصبه كأمين الاتفاقية الدولية خلال السنوات السبع الماضية، وإلى الأمانة على عملها خلال الفترة الانتقالية إلى حين تسلَّم الأمين الجديد، وإلى جميع الذين شاركوا في أجهزة الاتفاقية الدولية خلال السنوات الماضية. وتطلَّع إلى بعض الأنشطة المقررة لعام 2022 وعلَّق على دور الأمانة في دعم الهيئة في مهمتها الجماعية الرامية إلى حماية النباتات من الآفات، وتيسير التجارة الآمنة، وبالتالي، توفير الغذاء للعالم.

[4] وأعرب السيد XIA بدوره عن شكره للسيدة BECHDOL لما قدَّمته من دعم وأعرب عن تقديره لأسرة الاتفاقية الدولية والأمانة لعملهما خلال فترة شغله منصب الأمين، وأعرب عن تمنياته الطيبة للأمين الجديد في مهامه.

2- كلمة رئيسية لرئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

[5] رَحَّب السيد Lucien KOUAME KONAN، رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) بالمشاركين وتوجَّه بالشكر إلى السيدة BECHDOL والسيد XIA على ملاحظتهما الافتتاحية ودعمهما المستمر لعمل الاتفاقية الدولية. ورَحَّب بالأمين الجديد للاتفاقية الدولية وتوجَّه بالشكر إلى المسؤول بالنيابة عن المسائل اليومية على مساهماته، والأمانة على دعمهما. ورَحَّب بجميع الأطراف المتعاقدة والمراقبين، وتوجَّه إليهم بالشكر على موافقتهم على عقد الدورة الافتراضية.

3- اعتماد جدول الأعمال

[6] أبلغ رئيس الهيئة الدورة بأنَّ مكتب الهيئة قد وافق على إرجاء البند 8-8-6 من جدول الأعمال المؤقت ومناقشته بعد البند 11-3.

[7] وإنَّ الهيئة:

(1) اعتمدت جدول الأعمال على النحو المعدل (المرفق XX) وأحاطت علماً بقائمة الوثائق (المرفق XX).

3-1 بيان الاختصاصات المقدم من الاتحاد الأوروبي

[8] إنَّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بإعلان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة عضوًا.¹

4- انتخاب المقرر

[9] إنَّ الهيئة:

- (1) انتخبت السيدة Raymonda JOHNSON (سيراليون) مقررةً للدورة.

5- تقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن أوراق التفويض

[10] أبلغ رئيس الهيئة الدورة بأنَّ مكتب الهيئة قام، بالاتفاق مع مكتب الشؤون القانونية في المنظمة وعملاً بأحكام المادة الثالثة من اللائحة العامة للمنظمة عن "الوفود وأوراق التفويض" وبالممارسات والمعايير التي تتبعها المنظمة بشأن قبول أوراق التفويض، باستعراض أوراق التفويض التي قدّمتها الأطراف المتعاقدة للمشاركة في الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022). وأبلغ الدورة بأنه تمّ تلقي 114 ورقة تفويض صالحة (إضافةً إلى ورقتين اثنتين غير صالحتين وورقة واحدة من بلد ليس طرفًا متعاقدًا)، وهو ما يكفي لاكتمال نصاب أغلبية أعضاء الهيئة.

[11] وإنَّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بتقرير مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية عن أوراق التفويض.

6- تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية

[12] قدّم رئيس الهيئة تقريره، مشيرًا إلى بعض الإنجازات والمعالم الرئيسية التي تم تحقيقها خلال السنة الماضية.² وشملت هذه الأخيرة مختلف الأنشطة الرامية إلى الترويج للسنة الدولية للصحة النباتية واختتامها، ووضع الصيغة النهائية لعدد من المعايير الرئيسية، وإدارة ثمانية مشاريع لتنمية القدرات، ونشر عمليات تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية في عدة بلدان، والخطوات الأولى نحو تفعيل الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030. وقد شمل هذا العمل حوالي 37 من مجموعات الخبراء ومجموعات التركيز، والأجهزة الفرعية، وفرق الخبراء، وفرق العمل، ولجان الحوكمة، والأجهزة المخصصة. وكلّ منها بحاجة إلى خدمات الدعم التي تؤمنها الأمانة وإلى التمثيل من جانب الأطراف المتعاقدة.

[13] وإنَّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بالتقرير المقدم من رئيس الهيئة.

¹ الوثيقة CPM 2022/CRP/03.

² الوثيقة CPM 2022/34.

7- تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[14] قدّم أمين الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات التقرير السنوي الصادر عن أمانة الاتفاقية لعام 2021،³ مسلّطاً الضوء على الإنجازات الهامة في مختلف مجالات عمل الاتفاقية الدولية.

[15] وأثنت الهيئة مع التقدير على عمل الأمانة، ولا سيما في ما يتعلّق بالانتقال إلى طريقة العمل بالوسائل الافتراضية لضمان استمرارية عمل الهيئة. ودعت بعض الأطراف المتعاقدة أيضاً المنظمة إلى زيادة عدد الوظائف الدائمة في الأمانة.

[16] وقد انتهزت الأطراف المتعاقدة الفرصة خلال مختلف مداخلاتها في الاجتماع، للترحيب بالأمين العام الجديد للاتفاقية الدولية وتهنئته على توليه منصبه الجديد.

[17] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علماً بالتقرير السنوي لعام 2021 الذي قدّمته أمانة الاتفاقية الدولية.

8- الحوكمة والاستراتيجية

1-8 تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

[18] قدّم نائب رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي التقرير الموجز لمجموعة التخطيط الاستراتيجي (المجموعة) لعام 2021،⁴ الذي سلّط الضوء على عدد من القضايا ذات الأهمية الاستراتيجية التي نظرت فيها المجموعة خلال اجتماعها في أكتوبر/تشرين الأول 2021. وشملت هذه القضايا مجموعة من الأمور من بينها التقدم المحرز في عمل مجموعات التركيز التابعة للهيئة، والمناقشات التي أجريت ضمن المنظمة بشأن نهج صحة واحدة. وأشاد بعدد المشاركين القياسي في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي وأكد في سياق التطلّع إلى المستقبل، على الدور المفيد الذي تضطلع به المجموعة بوصفها منتدى لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية والمسائل الأخرى التي تهّم الهيئة. واختتم كلمته بتوجيه الشكر إلى مختلف مجموعات التركيز والأمانة على ما قدمته من مساهمات.

[19] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علماً بالتقرير الموجز عن اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي لعام 2021.

8-2 ترخيص هيئة تدابير الصحة النباتية لمكتب الهيئة العمل نيابة عنها لغاية انعقاد دورتها السابعة عشرة

في عام 2023

[20] عرض رئيس الهيئة الوثيقة التي تقدم اقتراحات تقضي بأن يتّخذ مكتب الهيئة قرارات معقولة بالنيابة عن الهيئة حتى انعقاد دورتها السابعة عشرة (2023) نظراً إلى القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كوفيد-19.⁵ وأوضحت الاقتراحات بأن القرارات سستماشى مع تلك التي اتخذتها الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022)، وأنه يجوز لها أن تتجاوز نطاق القرارات المتخذة في تلك الدورة بسبب النطاق المختصر لجدول أعمال الدورة السادسة عشرة. وتم اقتراح إحالة هذه

³ الوثيقة CPM 2022/37.

⁴ الوثيقة CPM 2022/17.

⁵ الوثيقة CPM 2022/19.

القرارات إلى الأطراف المتعاقدة، وفي حال لم يتم إبداء أي اعتراضات عليها في مهلة أسبوعين من صدور القرار، يحق لمكتب الهيئة أن يشرع في تنفيذ الإجراءات التي ينطوي عليها هذا القرار.

[21] واقترح بعض الأطراف المتعاقدة إطالة "فترة الموافقة الضمنية" من أسبوعين إلى أربعة أسابيع، على نحو ما وافقت عليه الهيئة للفترة 2021-2022 في دورتها الخامسة عشرة (2021). وبالإضافة إلى ذلك، اقترح أحد الأطراف المتعاقدة أن تقدّم الأمانة الوثائق من خلال القنوات الرسمية وبلغات المنظمة لاتخاذ القرارات بشأن المسائل الهامة والحساسة من أجل دعم عملية صنع القرارات وتوسيع نطاق مشاركة الأطراف المتعاقدة.

[22] وأقرت الهيئة ووفرت الدعم لمكتب الهيئة في ما يتعلق بما يلي:

- (1) إساءة المشورة إلى الأمانة بشأن المسائل الإدارية والتشغيلية اللازمة لمواصلة التقدم في المبادرات التي وافقت عليها الهيئة وينفذها مختلف الموظفين في الاتفاقية الدولية ولجانها ومجموعات التركيز والعمل التابعة لها؛
- (2) ومعالجة أي قرار تشغيلي واتخاذ أي قرار آخر ذي صلة ضروري لضمان معالجة خطة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وجدول أعمال الهيئة على نحو يتّسم بالكفاءة وحسن التوقيت، بما يشمل ضمان توجيه التمويل إلى أنشطة خطة العمل التي اعتمدتها الهيئة، فضلاً عن حلّ أي مسائل إدارية أو إجرائية قد تمنع أو تعيق التقدم في أنشطة العمل التي وافقت عليها الهيئة؛
- (3) وإساءة المشورة والتوجيهات إلى الأجهزة الفرعية لتمكينها من التقدم في عملها؛
- (4) والتماس موافقة الهيئة بشكل إلكتروني حول القرارات أو المسائل التي قد يعتبرها رئيس مكتب الهيئة هامة أو حساسة بما فيه الكفاية لطلب إعلام الهيئة ومشاركتها (باللجوء إلى إجراء الموافقة الضمنية بعدم إبداء أي اعتراض في مهلة أربعة أسابيع).

[23] وإنّ الهيئة:

- (1) طلبت، حيثما أمكن، توفير الوثائق المقدمة لموافقة الهيئة عن طريق إجراء الموافقة الضمنية من خلال القنوات الرسمية للمنظمة وبلغاتها.

3-8 إطار المعايير والتنفيذ

[24] عرضت الأمانة إطار المعايير والتنفيذ الذي قامت لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات بتحديثه.⁶ وفي إطار متابعة من جانب مجموعة التخطيط الاستراتيجي، شرعت الأمانة أيضاً في وضع قاعدة بيانات على البوابة الدولية للصحة النباتية بهدف عرض مضمون هذا الإطار وتبسيط عملية تجميع البيانات والحفاظ عليها.

[25] وتوجّه بعض من الأطراف المتعاقدة بالشكر إلى الأمانة على عملها المرتبط بقاعدة البيانات واقترح تعزيزه من خلال تحديد موعد مبدئي لاستكمال المعايير وموارد التنفيذ.

[26] وإنّ الهيئة:

- (1) أقرت الإطار المحدّث الخاص بالمعايير والتنفيذ على النحو الوارد في الملحق 1 بالوثيقة CPM 2022/09.

⁶ الوثيقة CPM 2022/09.

(2) وأُحاطت علمًا بعملية إنشاء قاعدة البيانات لإظهار مضمون إطار المعايير والتنفيذ على النحو الوارد في الملحق 2 بالوثيقة CPM 2022/09؛

(3) وطلبت من الأمانة إظهار مضمون الملحق 1 بالوثيقة CPM 2022/09 وقرارات الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022) في قاعدة البيانات وتحديثها والحفاظ عليها حسب الاقتضاء (أي بعد انعقاد دورات الهيئة، أو صدور المطبوعات)؛

(4) وطلبت من الأمانة أن تضيف إلى قاعدة البيانات التاريخ الذي من المتوقع أن تصبح فيه المخرجات متوافرة.

4-8 تنقيح الإجراءات الخاصة بتسوية النزاعات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

[27] عرضت الأمانة الإجراءات المنقحة الخاصة بتسوية النزاعات، التي كان قد أعدّها مكتب الشؤون القانونية في المنظمة.⁷ ونظرت الهيئة في بعض التعديلات المدخلة على صياغة الإجراءات المنقحة التي اقترحتها بعض الأطراف المتعاقدة في الوثيقة CPM 2022/INF/19، والتعديلات التي أدخلت عليها على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2022/CRP/04. كما نظرت الهيئة في اقتراح تحريري يقضي بنقل الأقسام 1-4 و 2-4 و 3-4 من الإجراءات إلى القسم 1 (المقدمة) وتقديم معلومات بيانية للإجراءات.

[29] واقترح عدد قليل من الأطراف المتعاقدة تبسيط الإجراءات لتزويد الأطراف المتعاقدة، بما فيها البلدان الأصغر، بإمكانية وصول أكبر إلى عملية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بتسوية النزاعات بالنظر إلى الموارد اللازمة لمتابعة عملية منظمة التجارة العالمية.

[30] وإذ أشارت الهيئة إلى أن نقل مهام تسوية النزاعات إلى مكتب الهيئة لم يهدف إلى أن يكون ترتيبًا دائمًا، فإنها أقرت بضرورة النظر في أفضل السبل الكفيلة بإضفاء الطابع المؤسسي على وظيفة الإشراف هذه على أساس دائم أكثر.

[31] وإنّ الهيئة:

(1) اعتمدت الإجراءات المنقحة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بتسوية النزاعات، رهناً بالتعديلات المقترحة في الوثيقة CPM 2022/INF/19 والوثيقة CPM 2022/CRP/04 وإدراج الأقسام 1-4 و 2-4 و 3-4 في القسم 1 (المقدمة) (الصيغة النهائية كما هي معروضة في XX)؛

(2) وألغت جميع النسخ السابقة من إجراءات تسوية النزاعات المتصلة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بما يشمل نسختي عام 1999 و 2001 ودليل إجراءات تسوية النزاعات لعام 2006، لتحلّ محلّها النسخة المعتمدة حديثًا من إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بتسوية النزاعات؛

(3) وأسندت دور جهاز الإشراف على تسوية النزاعات إلى مكتب الهيئة؛

(4) وطلبت إلى مكتب الهيئة القيام بما يلي:

⁷ الوثيقة CPM 2022/05.

- النظر في ما إذا كان من الممكن تبسيط إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات الخاصة بتسوية النزاعات المعتمدة حديثًا وجعلها سهلة الاستخدام (بما في ذلك وضع معلومات بيانية للإجراءات) لجعل العملية في متناول جميع الأطراف المتعاقدة بصورة أكبر؛
- والنظر في أفضل السبل الكفيلة بإضفاء الطابع المؤسسي على وظيفة الإشراف على تسوية النزاعات على أساس دائم أكثر.
- وعرض توصياته وخياراته على الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023).

5-8 أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ونهج صحة واحدة

[32] عرضت الأمانة موجزًا للمناقشات التي جرت في اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2021 بشأن مدى إشراك الصحة النباتية في نهج صحة واحدة.⁸ وسلّطت الأمانة الضوء على الصلات القائمة بين هذا وبند جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات حول نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها وكذلك العمل الجاري ذي الصلة بمقاومة مضادات الميكروبات.

[33] وساد توافق عام في الآراء في ما بين الأطراف المتعاقدة مفاده أنه يتعين على الأمانة مواصلة المشاركة في مناقشات منظمة الأغذية والزراعة بخصوص مفهوم صحة واحدة، ولكن كان هناك أيضًا إقرار من جانب بعض الأطراف المتعاقدة بأن ثمة فهمًا جماعيًا غير مكتمل حتى الآن بين الأطراف المتعاقدة بشأن كيفية ارتباط الصحة النباتية بمفهوم صحة واحدة، والمسائل التي تندرج ضمن نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، ومنافع زيادة إشراك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مهمة منظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بنهج صحة واحدة. واقترح عدد قليل من الأطراف المتعاقدة أن تخصص مجموعة التخطيط الاستراتيجي بعض الوقت لهذه المسألة في أكتوبر/تشرين الأول 2022، وأن تُشجّع الأطراف المتعاقدة على تقديم وثائق مناقشة لاجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي. وأشارت الهيئة إلى مشروع تدعمه الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية لجمع البيانات حول استخدام مضادات الميكروبات وظهور مقاومة مضادات الميكروبات في البكتيريا المسببة للأمراض النباتية.⁹

[34] وإنّ الهيئة:

(1) أشارت إلى أن الأمانة ستواصل، حسبما ذكرته مجموعة التخطيط الاستراتيجي، متابعة مناقشات منظمة الأغذية والزراعة بشأن نهج صحة واحدة عن كثب والمشاركة فيها، ورفع تقارير إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة، مع الحرص في الوقت ذاته على مواءمة أي عمل أو التزامات بشكل دقيق مع عمل الأمانة وأولوياتها الاستراتيجية؛

(2) وشجعت الأطراف المتعاقدة على تقديم وثائق مناقشة حول نهج صحة واحدة إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي للمزيد من النقاش حول دور أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في نهج صحة واحدة.

⁸ الوثيقة CPM 2022/13.

⁹ الوثيقة CPM 2022/CRP/05.

8-6 اعتماد النسخة المراجعة من اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية

[35] عرضت الأمانة وثيقة بشأن التنقيحات المقترح إدخالها على اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية، التي وضعت بهدف تحقيق مواءمة أفضل مع اختصاصات لجنة المعايير ولائحتها الداخلية وتحقيق المزيد من الوضوح.¹⁰ وإضافة إلى الشواغل التي أثارها الأطراف المتعاقدة في الاجتماع الخامس عشر للهيئة (2021)، جرت مناقشة التنقيحات في أكتوبر/تشرين الأول 2021 من قبل مجموعة التخطيط الاستراتيجي التي وافقت على أنه ينبغي اعتبار الممثلين في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ولجنة المعايير أعضاء كاملي العضوية في لجنة التنفيذ وتنمية القدرات دون إمكانية تولي دور رئيس أو نائب رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات. وأوصت مجموعة التخطيط الاستراتيجي أيضاً بإزالة الإشراف على إجراءات تسوية النزاعات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (انظر البند 4-8 من جدول الأعمال)، على أن يتم الإبقاء على تجنب النزاعات ضمن ولاية لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[36] وأحاط رئيس الهيئة علماً بالنداء الموجه من أحد الأطراف المتعاقدة إلى الأمانة ومكتب الهيئة لمواصلة النظر في توفير خدمات الترجمة الفورية في اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من أجل تمكين الأطراف المتعاقدة من المشاركة مشاركة كاملة، ولكنه علّق بالقول إن ذلك يقتضي بعض التفكير في كيفية إدارة هذه المشكلة.

[37] وإنّ الهيئة:

(1) اعتمدت تنقيح اختصاصات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ولائحتها الداخلية على نحو ما هو وارد في المرفق XX وألغت جميع النسخ السابقة.

8-7 توصيات وتقرير فريق المهام بشأن المواضيع المدرجة في دعوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى تقديم المواضيع لعام 2021: المعايير والتنفيذ

[38] عرض رئيس فريق المهام المعني بالمواضيع بالإنباء تقريراً عن الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2021: المعايير والتنفيذ، بما في ذلك توصيات فريق المهام المعني بالمواضيع لكي تنظر فيها الهيئة.¹¹ وأشار إلى أنه كان من الصعب، في ما يتعلق بأحد المواضيع المقدمة (التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية (2020-2021))، التوصل إلى توافق في الآراء بشأن أفضل السبل للمضي قدماً، ولذلك اقترحت لجنة المعايير، بموافقة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة (انظر البند 3-9-3 من جدول الأعمال).

[39] ونظرت الهيئة في التوصية بتنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 26 (إنشاء منطقة خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (فصيلة *Tephritidae*))، وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن تأييده لتنقيح المعيار الدولي رقم 26 نظراً إلى الأثر الاقتصادي لذباب ثمار الفاكهة في بلدان عديدة، بينما شكك البعض الآخر في جدوى إجراء هذا التنقيح بالنظر إلى أن المعيار الدولي رقم 26 قد نُفّح مؤخراً في إطار عملية إعادة تنظيم المعايير الخاصة بذباب ثمار الفاكهة. وأشار رئيس فريق المهام المعني بالمواضيع بالإنباء إلى أن لجنة المعايير تعتزم، بالتوصية بالتعامل مع الموضوع على أنه تنقيح للمعيار الدولي رقم 26، السماح بنقل المعلومات التي باتت متقدمة الآن بسبب التقدم التكنولوجي إلى مواد للتنفيذ يمكن تحديثها

¹⁰ الوثيقة CPM 2022/04.

¹¹ الوثيقة CPM 2022/27.

بسهولة أكبر.¹² وفي ظلّ اختلاف وجهات النظر التي أعربت عنها الأطراف المتعاقدة، تم التوصل إلى حلّ وسط لإدراج الموضوع ولكن على أن تسند إليه الأولوية 2 بدلاً من الأولوية 3.

[40] وفي ما يتعلق بالمواضيع التي لم يقدم فريق المهام المعني بالمواضيع أي توصية بشأنها، أبلغ البلد المقترح لموضوع متطلبات استخدام مختبرات الاختبار (2021-012) الهيئة بأنه يرغب في مواصلة النظر في كيفية معالجة القضايا المثارة في الاقتراح، لأنه يرى أن المعيار سيكون مفيداً للأطراف المتعاقدة في حال الترخيص للمختبرات بموجب المعيار الدولي رقم 45 (المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لكيانات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية).

[41] وإنّ الهيئة:

(1) اعتمدت المواضيع الموصى بها استجابة للدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2021: المعايير والتنفيذ على نحو ما هو وارد في الجدول 1 من المرفق XX؛

(2) واعتمدت الأولويات الموصى بها للمعايير استجابة للدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2021: المعايير والتنفيذ، رهناً بتغيير الأولوية من 3 إلى 2 لموضوع تنقيح المعيار الدولي رقم 26 (2021-010)، على نحو ما هو وارد في الجدول 1 من المرفق XX؛

(3) وطلبت إلى لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات إدماج المواضيع المعتمدة في قوائم المواضيع الخاصة بكل منهما؛

(4) وأحاطت علماً بتوصيات فريق المهام المعني بالمواضيع بشأن مواضيع لجنة المعايير (في ما يتعلق ببروتوكولات التشخيص) المعروضة في الجدول 2 من المرفق XX؛

(5) وشجعت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والأطراف المهتمة الأخرى على توفير الدعم لتقديم مواضيع ذات أولوية عالية.

8-8 مجموعات التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

8-8-1 توصيات وتقرير مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها

[42] قدم رئيس مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، تقريراً عن أنشطة مجموعة التركيز.¹³ وقد وضعت المجموعة جملةً من التوصيات لكي تنظر فيها الهيئة بشأن تطوير نظام للإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها على مستوى العالم وتنفيذه وصيانتته بتنسيق من الأمانة. وشملت هذه الاعتبارات اقتراحاً بإنشاء جهاز فرعي جديد للهيئة، ألا وهي لجنة نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، ولكن بما أن هذا الخيار مرتفع الكلفة، فقد اقترح إنشاء مجموعة توجيهية أولاً للنهوض بأنشطة نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها (النظام).

[43] وكانت الاقتراحات المقدمة من جانب مجموعة التركيز موضع نقاش مطول بين الأطراف المتعاقدة. فأيدت بعض الأطراف المتعاقدة إنشاء مجموعة توجيهية انتقالية، فيما اجمعت أطراف متعاقدة أخرى عن ذلك وعلقت على تداعيات ذلك

¹² اجتماع لجنة المعايير المعقود في نوفمبر/تشرين الثاني (اجتماع مركّز)، البند 4 من جدول الأعمال.

¹³ الوثيقتان CPM 2022/36 و CPM 2022/INF/22.

على الميزانية والتدخل المحتمل مع المبادرات الحالية. واقترح أحد البدائل استخدام النموذج نفسه الذي سبق للمنظمة أن استخدمته في ما يتعلق بدودة الحشد الخريفية و *Spodoptera frugiperda* ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية (النجم عن آفة 4 Tropical Race *cubense* f. sp *Fusarium oxysporum*) والذي تقوم مجموعات العمل الفنية بموجبه بتجميع المعلومات وتطوير مواد داعمة لآفات ناشئة محددة. ولم يعرب أي من الأطراف المتعاقدة عن تأييده لإنشاء جهاز فرعي جديد، وعلق أحد الأطراف المتعاقدة على الحاجة إلى أن يتوفر أولاً دعم وتوافق أقوى في الآراء على دور مهام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الاستجابة للآفات وعلى موضوع تركيزها.

[44] وفي ما يتعلق بتطوير النظام نفسه على مستوى العالم، أشارت الهيئة إلى أن أي نظام عالمي يجب أن يتماشى مع النظم الإقليمية، وأنّ الخيارات البديلة للنموذج المقترح يمكن أن تشمل معالجة نطاق النظام من خلال أقاليم المنظمة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات أو تجريب نظام إقليمي قبل التوسع إلى نظام عالمي. وأثيرت الحاجة إلى ضمان التمويل الكافي وأعرب عن القلق من ذهاب المقترحات إلى أبعد مما ينبغي وسيرها بسرعة أكبر مما ينبغي. وبالنظر إلى أوجه التآزر بين النظام المقترح والتزامات تقديم التقارير الوطنية، دعت بعض الأطراف المتعاقدة أيضاً إلى استخدام تدابير لتحفيز الأطراف المتعاقدة على الوفاء بالتزاماتها لتقديم التقارير الوطنية، وتقديم تقارير (في المستقبل) إلى النظام.

[45] وبالنظر إلى نطاق الآراء، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع لأصدقاء الرئيس، الذي عقد خارج إطار الدورة وأسفر عن تنقيحات لتوصيات تتخذ الهيئة قراراً بشأنها، وعن تنقيحات في مسودة اختصاصات المجموعة التوجيهية للنظام.¹⁴ وشملت هذه الأخيرة زيادة عدد ممثلي المنظمة الوطنية لوقاية النباتات وتنحية ممثل مؤسسة البحوث الدولية أو الإقليمية لتضم المجموعة الأفراد الأكثر إلماً بالموضوع. وسلم أصدقاء الرئيس بأن الاختصاصات لم توضع في صيغتها النهائية وأن مكتب الهيئة قد يرغب في إجراء مزيد من التغييرات وتقديمها للهيئة كي توافق عليها من خلال عملية الموافقة الصامتة.

[46] وإنّ الهيئة:

- (1) شكرت أعضاء مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها على عملهم طيلة ولاية مجموعة التركيز البالغة مدتها عامًا من الزمن؛
- (2) ووافقت، كتدبير مؤقت، على إنشاء مجموعة توجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها من أجل العمل على إرساء قدرة لهذا النظام؛
- (3) ووافقت على اختصاصات المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها الواردة في المرفق XX التي تخضع حالياً للتنقيح كي تعكس مناقشات الهيئة ورفعها إلى مكتب الهيئة للموافقة عليها، وطلبت أن تطلق الأمانة دعوة إلى الخبراء، حالما يمنح المكتب موافقته؛
- (4) وطلبت إلى لجنة المالية أن تنظر في كيفية تخصيص مستوى مناسب من الموارد لمواصلة العمل على نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها أثناء عام 2022؛
- (5) وشجعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة بموارد من خارج الميزانية للمساعدة في تمويل خطة عمل نظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها؛

¹⁴ الوثيقة CPM 2022/CRP/07.

(6) ودعت لجنة المعايير إلى دعوة الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية إلى النظر في مصطلح "الآفة الناشئة" لإدراجه في المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) وفي الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة التركيز بشأن نظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، في ما خص هذا التعريف.

8-8-2 معلومات محدثة عن مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية: تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030

[47] أحال رئيس مجموعة التركيز المعنية بتنفيذ بنود جدول أعمال التنمية للإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 إلى الهيئة وثيقة تقدم معلومات محدثة من مجموعة التركيز.¹⁵ وأوضح أنه في الوقت الذي أحرز فيه تقدم جيد، فإن المهمة كانت صعبة للغاية وسيستغرق إنجازها بضعة أشهر أخرى. ومن المتوقع عرض مسودة لخطة التنفيذ الشاملة على مكتب الهيئة ومجموعة التخطيط الاستراتيجي في أواخر عام 2022، بهدف اقتراحها على الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) للموافقة عليها. ولكنه أشار إلى أنه سيتعين - كما هو الحال بالنسبة إلى جميع الخطط - استعراض خطة التنفيذ وتعديلها في وقت لاحق مع تقدم الوقت.

[48] وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن تأييده لاستمرار عمل مجموعة التركيز بينما سلط عدد قليل منها الضوء أيضًا على الحاجة إلى خطة واقعية للتمويل وتعبئة الموارد من الجهات المانحة. وتمثل أحد الاقتراحات في إدراج خطة مثلى وخطة للحد الأدنى على السواء، لمراعاة عدم اليقين في التمويل.

[49] وأوضح رئيس الهيئة ورئيس مجموعة التركيز، ردًا على أحد الاستفسارات، أنه وقع الاختيار على أعضاء مجموعة التركيز عن طريق دعوة لترشيح خبراء، بالاستناد إلى المعايير الواردة في الاختصاصات، ولكن الأقاليم لم تقدم كلًا مرشحًا. وإن الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بتقرير مجموعة التركيز التابعة للهيئة المعنية بتنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030؛

(2) وأحاطت علمًا بالقضايا المعروضة في التقرير لكي تنظر فيها الهيئة والأمانة؛

(3) ووافقت على أنه ينبغي لمجموعة التركيز مواصلة العمل إلى أن يتم وضع خطة التنفيذ الشاملة والمتكاملة والموافقة عليها من قبل الهيئة، وأنه من المتوقع حدوث ذلك خلال الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023).

8-8-3 معلومات محدثة عن مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية: تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية

[51] قدم رئيس مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية معلومات محدثة صادرة عن مجموعة التركيز.¹⁶

[52] وحظيت خطة العمل بدعم واسع من الأطراف المتعاقدة، وقامت اليابان بإبلاغ الهيئة بعزمها على تقديم مساهمة عينية في عمل الأمانة بشأن تغير المناخ.

¹⁵ الوثيقة CPM 2022/35.

¹⁶ الوثيقة CPM 2022/14.

[53] واقترح بعض الأطراف المتعاقدة أن يضاف كل من التعاون وتبادل المعلومات بشأن تغير المناخ ومسائل الصحة النباتية مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، إلى الأنشطة ذات الأولوية في خطة العمل. واقترحت الأطراف المتعاقدة أيضاً أن تنظر الهيئة في إمكانية إضافة حلقة دراسية أو ندوة عبر الإنترنت على المستوى العالمي بشأن آثار تغير المناخ على الصحة النباتية إلى برنامج الدورة الأولى للمؤتمر الدولي للصحة النباتية الذي سيعقد في لندن في سبتمبر/أيلول هذا العام.

[54] وأحاطت الهيئة علماً باقتراح يدعو إلى قيام اللجنة المالية للمكتب باستعراض الأموال المتاحة لهذا النشاط في اجتماعها المعقود في يونيو/حزيران وبتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023).

[55] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علماً بالمعلومات المحدثة الصادرة عن مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بتغير المناخ ومسائل الصحة النباتية؛
- (2) ورحبت بعرض اليابان الذي يقضي بتقديمها مساهمة عينية لدعم عمل الأمانة بشأن تغير المناخ؛
- (3) ووافقت على خطة العمل للفترة 2022-2025 لتنفيذ بند جدول أعمال التنمية "تقييم تأثيرات تغير المناخ على صحة النباتات وإدارتها"؛
- (4) وطلبت أن يقوم مكتب الهيئة باستعراض الأموال المتاحة لتنفيذ خطة العمل.

4-4-8 معلومات محدثة عن مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية: الاتصالات

[56] قدّم رئيس مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالاتصالات وثيقة تعرض معلومات محدثة صادرة عن مجموعة التركيز، توجز التقدم المحرز حتى تاريخه نحو وضع استراتيجية جديدة للاتصالات في إطار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للمدة المتبقية من هذا العقد.¹⁷ وكانت المجموعة قد اتفقت على أربعة أهداف استراتيجية رفيعة المستوى في مجال الاتصالات، وحددت مستويات التأثير والاهتمام لمختلف الجماهير وأصحاب المصلحة. ولكن نظراً إلى الحيز الزمني القصير منذ الاجتماع الأول لمجموعة التركيز في سبتمبر/أيلول 2021، خلصت المجموعة إلى ضرورة التمديد لعام واحد للسماح بتقديم المساهمات والتعقيبات اللازمة لضمان وجود استراتيجية اتصالات متينة. وسوف تشارك مجموعة التركيز أيضاً في عملية تحديد المواضيع السنوية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى جانب الأمانة وبالتعاون مع جميع الأطراف المعنية.

[57] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علماً بتقرير مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات؛
- (2) وشجعت المنظمات الوطنية والإقليمية لوقاية النباتات على المساهمة في استراتيجية الاتصالات للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات من خلال الأعضاء في مجموعة التركيز في إقليمها؛
- (3) وشجعت إقليم أمريكا الشمالية على تعيين شخص كي ينضم إلى مجموعة التركيز المعنية بالاتصالات؛

¹⁷ الوثيقة CPM 2022/39.

(4) ووافقت على إرجاء اعتماد استراتيجية الاتصالات الخاصة بالاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إلى حين انعقاد الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023).

5-8-8 معلومات محدّثة عن مجموعة التركيز التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن التمويل المستدام للحلّ الخاص بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية للاتفاقية الدولية

[58] وافقت الهيئة على النظر في هذا البند ضمن البند 14 من جدول الأعمال بسبب ضيق الوقت.

6-8-8 اقتراح إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية ومعنية بالحاوليات البحرية ومشروع اختصاصاتها

[59] تم النظر في هذا البند ضمن البند 11-3 من جدول الأعمال.

9- وضع المعايير

1-9 تقرير لجنة المعايير

[60] قدم رئيس لجنة المعايير التقرير بشأن أنشطة لجنة المعايير التي نفذت خلال عام 2021.¹⁸ وأبلغ الهيئة بإحراز تقدم في أكثر من 50 من أصل 100 موضوع في برنامج عمل لجنة المعايير. وبالإضافة إلى ذلك قامت لجنة المعايير بترشيح "قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" واستعرضت المواضيع الجديدة المقدمة في سياق الدعوة إلى تقديم مواضيع لعام 2021. وأحال الهيئة إلى الوثيقة المتعلقة بهذا البند للاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن المسائل التي نظرت فيها لجنة المعايير خلال العام. وعلق رئيس لجنة المعايير على أهمية استمرار التعاون بين لجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات وشكر جميع المعنيين في عملية وضع المعايير، بما في ذلك البرازيل لتقديم الدعم العيني من خلال إعارة موظفين. وخصّ بالشكر وحدة وضع المعايير التابعة للأمانة واختتم كلامه متمنياً عودة الاجتماعات وجهاً لوجه لتوليد بيئة عمل أكثر إنتاجية للجنة المعايير.

[61] وأعربت الهيئة عن امتنانها وتقديرها لرئيس لجنة المعايير الذي ستنهي ولايته عما قريب، لقيادته الممتازة للجنة المعايير.

[62] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة عقد اجتماع وجاهي واحد على الأقل للجنة المعايير خلال 2022، وأن يشمل ذلك أيضاً جميع الاجتماعات الاستراتيجية كاجتماعات مكتب الهيئة ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[63] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علماً بالتقرير بشأن أنشطة لجنة المعايير في عام 2021.

9-2 اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية

[64] عرضت الأمانة الوثائق المتعلقة بهذا البند من جدول الأعمال التي قدمت مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اقترحتها لجنة المعايير لكي تعتمدها الهيئة، وبروتوكولات التشخيص التي اعتمدها لجنة المعايير بالنيابة عن الهيئة منذ

¹⁸ الوثيقة CPM 2022/30.

الدورة الأخيرة للهيئة، والأنشطة المتصلة بترجمة المعايير المعتمدة.¹⁹ وسلطت الوثيقة الموجزة أيضاً الضوء على الحاجة إلى منسق لمجموعة مراجعة اللغة الفرنسية.

[65] وقامت الأمانة بإبلاغ الهيئة بأن الموعد النهائي لرفع الاعتراضات المحددة في عملية وضع المعايير هو ثلاثة أسابيع قبل الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022)، أي 17 مارس/آذار 2022، ولكن لم ترد أي اعتراضات بحلول ذلك التاريخ.²⁰ وشرحت الأمانة أنه بموجب الإجراءات السارية، ينبغي للهيئة بالتالي أن تعتمد المعايير من دون نقاش. بيد أن الأمانة أبلغت الهيئة بأن أحد الأطراف المتعاقدة قد أدلى بتصريح بشأن اثنين من مشاريع المعايير الدولية لكي تنظر الهيئة فيهما.²¹

[66] وقام الطرف المتعاقد المعني بشرح شواغله وأحدهما أن الفوارق الأساسية في الشروط بين المراجعات التي تجريها منظمة وطنية لوقاية النباتات في منطقتها وبين المراجعات التي تتم في بلد مصدر لا ترد في مشروع المعيار الدولي بشأن المراجعة في سياق الصحة النباتية (2015-014)، وأنه من الأفضل لو يتم وصف مجموعتي الشروط هاتين كلاً على حدة. ويتعلق الأمر الثاني بمشروع المعيار الدولي بشأن المعايير الخاصة بالسلع الأساسية من أجل تدابير الصحة النباتية (2019-008) حيث يعتبر الطرف المتعاقد أن مشروع المعيار الدولي هذا لم يوضح ما إذا كان سيتم إطلاع الهيئة على معايير تقييم فعالية التدابير، وكيفية إطلاعها عليها، لكي تستعرضها وتوافق عليها. واقترح الطرف المتعاقد أنه بعد قيام الفريق الفني المعني بمعايير السلع بوضع معايير المشروع، ينبغي إطلاع الهيئة على تلك المعايير وربما إضافتها إلى المعيار الدولي في شكل ضمیمة أو ملحق مع إحالة مرجعية ترد في صلب نص المعيار الدولي.

[67] وأحاطت الهيئة علماً بالشواغل التي أعرب عنها الطرف المتعاقد بشأن مشروع المعيار الخاص بالمراجعة وأقرت بأن الأجهزة الفرعية المعنية ستُنظر في إمكانية مراجعة المعيار الدولي مستقبلاً. وأكد الطرف المتعاقد أن تصريحه لا يشكل اعتراضاً وأنه، بالنظر إلى هذه التطمينات، هو مستعد للموافقة على اعتماد مشروع المعيار الخاص بالمراجعة من دون إدخال أي تعديل عليه.

[68] وفي ما يتعلق بمشروع المعيار المتعلق بالمعايير الخاصة بالسلع، أعرب بعض الأطراف المتعاقدة أنه لا نية في أن يقوم الفريق الفني المعني بمعايير السلع بمواصلة صياغة معايير تقييم فعالية التدابير لأن تلك المعايير موجودة أصلاً في مشروع المعيار الدولي وأن هذه المهمة لا تندرج في إطار خصائص الفريق. واقترحت تلك الأطراف المتعاقدة أن تنظر الهيئة في ما إذا كان من الضروري القيام بتحديث في لتوضيح النص، وإذا كان الأمر كذلك، إمكانية تطبيق ذلك كتعديل حبري بعد اعتماده. ووافق الطرف المتعاقد، الذي كان قد أدلى بالتصريح، على هذه التعليقات وأكد أيضاً أن تصريحه لا يمثل اعتراضاً. وأحاطت الهيئة علماً بالمسألة التي أثارها هذا الطرف المتعاقد ووافقت على أن الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023) سوف تنظر في تعديل لهذا المعيار الدولي في حال اعتبر التحديث الفني ضرورياً.

[69] وإنّ الهيئة:

(1) اعتمدت المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (المعايير الخاصة بالسلع الأساسية من أجل تدابير الصحة النباتية) (2019-008) (المرفق XX)؛

¹⁹ الوثيقة CPM 2022/24 (بما في ذلك المرفقات من 01 إلى 09).

²⁰ الوثيقة CPM 2022/INF/15.

²¹ الوثيقة CPM 2022/INF/16.

- (2) واعتمدت المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 47 (المراجعة في سياق الصحة النباتية) (2015-014) (المرفق XX)؛
- (3) واعتمدت التنقيح المركز للمعيار الدولي رقم 12 (شهادات الصحة النباتية) في ما يتعلق بإعادة التصدير (2015-011) (المرفق XX) وألغت النسخة المعتمدة سابقاً؛
- (4) واعتمدت تعديلي عامي 2019 و 2020 للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) (1994-001) (المرفق XX) وألغت النسخة المعتمدة سابقاً؛
- (5) واعتمدت معالجة الصحة النباتية رقم 40، (معالجة *Tortricidae* بالإشعاع على الثمار) (2017-011) في الملحق 40 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي) (المرفق XX)؛
- (6) واعتمدت معالجة الصحة النباتية رقم 41 (معالجة آفة *Bactrocera zonata* بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis*) (2017-013) في الملحق 41 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي) (المرفق XX)؛
- (7) واعتمدت معالجة الصحة النباتية رقم 42 (معالجة آفة *Zeugodacus tau* بالإشعاع) (2017-025) في الملحق 42 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي) (المرفق XX)؛
- (8) واعتمدت معالجة الصحة النباتية رقم 43 (معالجة آفة *Sternochetus frigidus* بالإشعاع) (2017-036) في الملحق 43 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي) (المرفق XX)؛
- (9) واعتمدت معالجة الصحة النباتية رقم 44 (معالجة عثة التفاح *Cydia pomonella* وعثة الفاكهة الشرقية *Grapholita molesta* في التفاح من نوع *Malus pumila* والدراق من نوع *Prunus persica* بجمرة البخار – الجوّ المعدّل) (2017-037 و 2017-038) في الملحق 44 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي) (المرفق XX)؛
- (10) وأحاطت علماً بأنّ لجنة المعايير اعتمدت بالنيابة عن الهيئة بروتوكولي التشخيص التاليين كملحقين بالمعيار الدولي رقم 27 (بروتوكولات التشخيص للآفات الخاضعة للوائح):
- بروتوكول التشخيص رقم 30: (عشبة الاستريغا *Striga spp*) (2008-009)؛
 - بروتوكول التشخيص رقم 31: (بكتيريا *Candidatus Liberibacter' spp*) في أنواع الحمضيات (2004-010)؛
- (11) وشكرت خبراء المجموعات الذين صاغوا المعايير المعتمدة لمساهمتهم النشطة في صياغة هذه المعايير (المرفق XX)؛
- (12) وطلبت إلى لجنة المعايير النظر في التغييرات التي يمكن إدخالها على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 والمقترحة في هذا الاجتماع، وإبلاغ الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023) بناء على ذلك؛

(13) ولاحظت أن مجموعات مراجعة اللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية وأقسام الترجمة لدى المنظمة، قد راجعت المعايير الدولية الـ 11 التالية (بما فيها سبع معالجات للصحة النباتية)، وأن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات قد أدخلت التعديلات بناء على ذلك ونشرت النسخ الجديدة على الصفحة الخاصة بالمعايير الدولية المعتمدة في البوابة الدولية للصحة النباتية بحيث حلت محل النسخ السابقة كالتالي:

- المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مصطلحات الصحة النباتية)؛
- والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 8 (تحديد حالة آفة في منطقة ما)؛
- والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 44 (متطلبات استخدام معالجات الجو المعدل كتدابير للصحة النباتية)؛
- والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 45 (المتطلبات المفروضة على المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في حال الترخيص لكيانات لتنفيذ إجراءات للصحة النباتية)؛
- والملاحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي):

معالجة الصحة النباتية رقم 33: (معالجة ذبابة الفاكهة الشرقية *Bactrocera dorsalis* بالإشعاع)؛
ومعالجة الصحة النباتية رقم 34: (معالجة ذبابة فاكهة البحر الأبيض المتوسط *Ceratitis capitata* بالتبريد في ثمار الكرز *Prunus avium* والبرقوق الياباني *Prunus salicina* والخوخ والنكتارين *Prunus persica*)؛
ومعالجة الصحة النباتية رقم 35: (معالجة ذبابة فاكهة كوينزلاند *Bactrocera tryoni* بالتبريد في ثمار الكرز *Prunus avium* والبرقوق الياباني *Prunus salicina* والخوخ والنكتارين *Prunus persica*)؛
ومعالجة الصحة النباتية رقم 36: (معالجة ذبابة فاكهة البحر الأبيض المتوسط *Ceratitis capitata* بالتبريد على نبات الكرمة *Vitis vinifera*)؛
ومعالجة الصحة النباتية رقم 37: (معالجة ذبابة فاكهة كوينزلاند *Bactrocera tryoni* بالتبريد على نبات الكرمة *Vitis vinifera*)؛

ومعالجة الصحة النباتية رقم 38: (معالجة عثة ثمار الخوخ *Carposina sasakii* بالإشعاع)؛

ومعالجة الصحة النباتية رقم 39: (معالجة جنس ذبابة الفاكهة *Anastrepha* بالإشعاع)؛

(14) وشكرت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعة مراجعة اللغة فضلاً عن أقسام الترجمة في المنظمة، لجهودها وعملها الدؤوب في تحسين المعايير الدولية باللغات المختلفة، بما يشمل ملحقاتها؛

(15) وثنت على مساهمات الأعضاء في لجنة المعايير الذين غادروا اللجنة في عام 2021:

- إستونيا، السيدة Olga LAVRENTJEVA،
- وفرنسا، السيدة Laurence BOUHOT-DELDUC،
- وغينيا-بيساو، السيد Luis Antonio TAVARES،
- ونيجيريا، السيد Moses Adegboyega ADEWUMI،

- والسودان، السيد عبد المنعم إسماعيل عدرا عبد التام؛
 - (16) وأُثنت على مساهمات العضوين في الفريق التقني المعني بمعالجات الصحة النباتية اللذين غادرا الفريق في عام 2021:
 - أستراليا، السيد Matthew SMYTH (عضو)؛
 - والولايات المتحدة الأمريكية، السيدة Andrea BEAM (عضو)؛
 - (17) وأُثنت على مساهمات العضو التالي في فريق الخبراء الفني المعني بإعداد بروتوكولات التشخيص الذي غادر الفريق في عام 2021:
 - أستراليا، السيد Brendan RODONI (عضو)؛
 - (18) وأُثنت على مساهمات الأعضاء في الفريق الفني المعني بمسرد مصطلحات الصحة النباتية اللذين غادروا الفريق في عام 2021:
 - الصين، السيدة Hong NING (عضوة في مجموعة اللغة الصينية)؛
 - ومنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط، السيد Andrei ORLINSKI (عضو في مجموعة اللغة الروسية)؛
 - وإستونيا، السيدة Olga LAVRENTJEVA (مشرفة وعضوة في مجموعة اللغة الروسية).
- [70] وقدمت الأمانة وثيقة بشأن التعديلات الحبرية المقترح إدخالها على المعايير الدولية المعتمدة الناجمة عن عمليات مراجعة الاتساق.²² ولم يقترح سوى تعديل حبري واحد وقد وافقت عليه لجنة المعايير.
- [71] وإنّ الهيئة:
- (1) أحاطت علماً بالتعديل الحبري على تعريف مصطلح “area of low pest prevalence” في مسرد المصطلحات (المعيار الدولي رقم 5) (بحسب ما ترد في الضميمة رقم 01 بالوثيقة CPM 2022/18 باللغة الإنكليزية) تفادياً للإطناب في تعريف المصطلح.
 - (2) وأحاطت علماً بأنه سيجري إدخال التعديل الحبري على نص المعيار الدولي المعني باللغات المختلفة حسبما تسمح به الموارد؛
 - (3) ووافقت على استبدال النسخ السابقة من المعيار 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية) بالنسخ المعدلة حديثاً، سرعان ما تقوم الأمانة بإدخال التعديل الحبري.

9-3 توصيات لجنة المعايير إلى هيئة تدابير الصحة النباتية

9-3-1 اعتماد قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

²² الوثيقة CPM 2022/18.

[72] قدّم رئيس لجنة المعايير وثيقة تتناول التغييرات التي أدخلت على قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات²³ وتعدد هذه الوثيقة التغييرات التي أدخلت على مواضيع (مسرد المصطلحات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية المقدمة لتنظر فيها مجموعات الخبراء الفنية المعنية) والتي أجرتها لجنة المعايير، واقترح حذف سبعة مواضيع.

[73] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة أن يبقى موضوع "معايير معالجات مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية (2006-010)" في قائمة المواضيع إذ لم يعد يفتقر إلى البيانات العلمية عقب نشر وثيقة علمية ذات صلة في يناير/كانون الثاني 2022.

[74] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بالتعديلات التي أجرتها لجنة المعايير على قائمة المواضيع في الوثيقة بعنوان "قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات" (بحسب ما ترد في القسم الثاني من الوثيقة CPM 2022/22)؛

(2) ووافقت على الاحتفاظ بموضوع "معايير معالجات مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية (2006-010): تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 15)؛

(3) ووافقت على حذف المواضيع التالية من قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات:

- فعالية التدابير (2001-001)،
- مناولة النفايات ذات مخاطر آفات محتملة خلال الرحلات الدولية والتخلص منها بشكل آمن (2008-004)،
- الحركة الدولية للأزهار والأغصان المقطوعة (2008-005)،
- الحركة الدولية للحبوب (2008-007)،
- الحركة الدولية للمنتجات الخشبية والمنتجات اليدوية المصنوعة من الأخشاب (2008-008)،
- ملحق إرشادات حول مفهوم إمكانية الانتقال إلى عائل مناسب والتوطن، بحسب ما هو مستخدم في تحليل لمخاطر الآفات في ما يخص الآفات الخاضعة للحجر الزراعي، بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 11 (2015-010)؛

(4) واعتمدت قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، مع التعديلات الآتية الذكر.

9-3-2 التعديلات على عملية وضع المعايير لتيسير عملية وضع معالجات الصحة النباتية

[75] قدمت الأمانة وثيقة تقترح إدخال تعديلات على عملية وضع المعايير لتيسير تطوير معالجات الصحة النباتية.²⁴ وسوف تتيح هذه التعديلات للجنة المعايير أن توصي بمسودات لمعالجات الصحة النباتية لتعتمدها الهيئة بعد المشاورة الأولى، في حال عدم إبداء تعليقات فنية مهمة أو رئيسية خلال المشاورة، بدلاً من تقديم جميع مسودات معالجات الصحة النباتية

²³ الوثيقة CPM 2022/22.

²⁴ الوثيقة CPM 2022/21.

لمشاوراة ثانية. وحددت الوثيقة التغييرات المقترحة على عملية وضع المعايير، والمعايير التي سوف تقوم لجنة المعايير بالاستعانة بها حين تقرر ما إذا كان من الضروري عقد مشاورة ثانية.

[76] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة تعديلاً للتغييرات المقترحة لتوضيح ما إذا كانت لجنة المعايير تقرر لكل معالجة من معالجات الصحة النباتية ما إذا كان من دافع لعقد مشاورة ثانية.²⁵ ووافقت الهيئة على هذه التعديلات.

[77] واقترح أحد الأطراف المتعاقدة أن تخضع مسودات معالجات الصحة النباتية التي توجد بشأنها خلافات كبرى وبارامترات فنية خلافية، إلى جولتين من المشاورات مع تنظيم اختبارات للتحقق منها عند الضرورة بغية ضمان الطبيعة العلمية للمعايير. واقترح الطرف المتعاقد أيضاً إنشاء آلية لاستعراض معالجات الصحة النباتية وتقييم تطبيقها وفعاليتها بانتظام وإقامة خط سريع للموافقة على مواضيع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية لضمان إمكانية تنقيح المواصفات الراهنة من أجل مراعاة التكنولوجيات الجديدة عند الاقتضاء.

[78] كما أكد طرف متعاقد آخر على أهمية الشفافية في صنع القرارات واقترح نشر الردود على تعليقات المشاورة الأولى، إلى جانب المبررات المنطقية المفصلة خلف قرارات لجنة المعايير بشأن أهمية التعليقات أو عدم أهميتها. وأوضحت الأمانة أن الردود على تعليقات المشاورة بشأن جميع مسودات بروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية منشورة على البوابة الدولية للصحة النباتية (بعكس الردود على مسودات المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي يبلغ عنها في تقارير اجتماعات لجنة المعايير).

[79] وإن الهيئة:

(1) اعتمدت عملية وضع المعايير المعدلة التي أوصت بها لجنة المعايير، على نحو تعديلها في هذا الاجتماع (المرفق XX)؛

(2) ودعت لجنة المعايير إلى النظر في الاقتراحات المقدمة خلال هذا الاجتماع.

9-3-3 مناقشة حول موضوع "المعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية في سياق الصحة النباتية" واقترح لإنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية

[80] قدمت الأمانة وثيقة صادرة عن لجنة المعايير توجز المناقشات المعقودة في إطار فريق المهام المعني بالمواضيع ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، حول موضوع "التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من المعونات الإنسانية (2021-020)"، التي قدّمت استجابة للدعوة إلى تقديم مواضيع في عام 2021.²⁶ واعتراضاً من فريق المهام المعني بالمواضيع ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات بصعوبة تناول الموضوع كمعيار بسبب وسع نطاق المواد الخاضعة للوائح التي يشملها، فهي قد نظرت في السابق في خيارات بديلة ولكنها لم تتمكن من بلوغ توافق في الآراء. وبناء عليه، اقترحت لجنة المعايير بدعم من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة من أجل معالجة العقبات التي تعيق صياغة الموضوع كمعيار، وتحديد سبيل ممكن للمضي قدماً.

[81] وحظي الاقتراح الداعي إلى تأسيس مجموعة تركيز بدعم واسع من الأطراف المتعاقدة حيث عبّر بعضها أيضاً عن دعمه لصياغة معيار في المستقبل.

²⁵ الوثيقة CPM 2022/CRP/04.

²⁶ الوثيقة CPM 2022/23.

[82] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة أنه حرصًا على الاتساق مع نطاق الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات أن يتم تغيير عبارة "المخاطر" إلى "مخاطر الآفات" في القسم المتعلق بالغاية في الاختصاصات.²⁷

[83] وأبدت بعض الأطراف المتعاقدة تعليقات بشأن المشاركين في مجموعة التركيز، مقترحةً توسيع العضوية كي تشمل ممثلين من بلدان نامية ودعوة أخصائيين في مجال المعونات الغذائية كخبراء مدعويين.

[84] واقترحت بعض الأطراف المتعاقدة أنه نظرًا إلى الدعم الواسع لوضع معيار الذي سبق أن أعربت عنه الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات، ينبغي لمجموعة التركيز أن تركز على إرساء المبادئ والجوانب الأخرى التي ينبغي لمعيار أن يحتويها، بدلًا من إعادة تحليل القيمة الاستراتيجية لصياغة معيار ومنافعها، واقترحت تنقيحات على مسودة الاختصاصات لهذه الغاية مع تخفيض ولاية مجموعة التركيز كذلك إلى عام واحد.²⁸ واقترح طرف متعاقد آخر قيام مجموعة التركيز بتحليل جدوى تنفيذ معيار، بما في ذلك العراقيل والتحديات الممكنة أمام الأطراف المتعاقدة حين تحاول الامتثال لمعيار، ووجوب إيلاء الاعتبار إلى عقد مجموعة التركيز اجتماعًا وجاهيًا واحدًا على الأقل.

[85] ونظرًا إلى الاقتراحات المختلفة بشأن مسودة الاختصاصات، اقترح رئيس الهيئة أن تشترك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع لأصدقاء الرئيس للتعلم في مناقشة هذه الاختصاصات. وقد حدث ذلك خارج إطار الدورة وأسفر عن مجموعة من التعديلات الموحدة لتنظر فيها الهيئة، بما في ذلك التغييرات التي أجريت على عضوية مجموعة التركيز والغرض منها.²⁹ وأكدت الأمانة أن مجموعة التركيز هذه، شأنها شأن غيرها من مجموعات التركيز، ستكون تحت نطاق مكتب الهيئة ما لم تقرر الهيئة خلاف ذلك.

[86] وإن الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بأن عدة أقاليم ومنظمات وطنية لوقاية النباتات قد دعمت الحاجة إلى وضع معيار بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية، بحسب ما دل عليه تقديم هذا الموضوع الذي تم بموجب الدعوة إلى تقديم المواضيع في عام 2021؛
- (2) ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية من أجل مناقشة المسائل وتحديد سبيل للمضي قدمًا كي يصاغ هذا الموضوع كمعيار، أو أي خيار آخر يلبي احتياجات الأطراف المتعاقدة؛
- (3) ووافقت على اختصاصات مجموعة التركيز بشأن التوفير المأمون للمعونة الغذائية وغيرها من أنواع المعونة الإنسانية على نحو تعديلها في هذا الاجتماع (المرفق XX)؛
- (4) وطلبت أن تصدر الأمانة دعوةً لاستقطاب أعضاء لمجموعة التركيز.

10- توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية

[87] قدّمت الأمانة الوثيقة التي تعرض إعداد مشروع توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية في برنامج العمل³⁰.

²⁷ الوثيقة CPM 2022/CRP/04.

²⁸ الوثيقة CPM 2022/INF/20.

²⁹ الوثيقة CPM 2022/CRP/08.

³⁰ الوثيقة CPM 2022/06.

10-1 اعتماد توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "الحد من حالات الإصابة بالآفات الملوثة المرتبطة بالمواد الخاضعة للوائح وغير الخاضعة لها من أجل حماية الموارد النباتية وتيسير التجارة (2019-002)"

[88] منذ انعقاد الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021)، قُدم مشروع توصية هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "الحد من حالات الإصابة بالآفات الملوثة المرتبطة بالمواد الخاضعة للوائح والسلع غير الخاضعة للوائح من أجل حماية الصحة النباتية وتيسير التجارة (2019-002)" لإجراء مشاورات بشأنه وجرى تنقيحه بناءً على هذا الأساس. وعقب هذه التغييرات، أحال مكتب الهيئة مشروع توصية الهيئة إلى الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022) لاعتمادها³¹.

[89] وقد اقترح عدد من الأطراف المتعاقدة تغيير عبارة "الآفات النباتية أو البيئية" بعبارة "الآفات الملوثة" في التوصية (و) توخيًا للاتساق مع الأجزاء الأخرى من توصية الهيئة، وتعديل الجزء التمهيدي للتوصيات للإشارة إلى تشجيع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات فضلاً عن الأطراف المتعاقدة.³² ووافقت الهيئة على هذا الاقتراح.

[90] وإنّ الهيئة:

(1) اعتمدت التوصية العاشرة (R-10) الصادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية بشأن "الحد من حالات الإصابة بالآفات الملوثة المرتبطة بالمواد الخاضعة للوائح والسلع غير الخاضعة للوائح من أجل حماية الصحة النباتية وتيسير التجارة (2019-002)" على النحو المعدّل خلال هذا الاجتماع (المرفق XX).

10-2 إدراج أي مواضيع أخرى قدمتها الأطراف المتعاقدة في برنامج عمل هيئة تدابير الصحة النباتية

[91] لم تُقدّم أي اقتراحات أخرى لتوصيات جديدة للهيئة.

11- التنفيذ وتنمية القدرات

11-1 تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات

[92] قدم رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة) تقرير اللجنة لعام 2021.³³ وأوضح كيف استمر عمل اللجنة رغم التحديات المستمرة التي تطرحها جائحة كوفيد-19، وسلّط الضوء على عمل المجموعات الفرعية الثلاث والفرق الثمانية التابعة للجنة. واختتم كلمته بالتنويه بتفاني وحدة التنفيذ والتيسير التابعة للأمانة، ولكنه أشار أيضًا إلى قلقه إزاء استمرار الاعتماد على عقود المشاريع للتوظيف ضمن الوحدة، مشيرًا إلى أن الاحتفاظ بالموظفين لفترة طويلة يشكل عنصرًا حيويًا في نجاح المنظمة.

[93] وأقرت الهيئة بالحاجة إلى زيادة التوعية واستخدام مواد التنفيذ الصادرة عن الاتفاقية الدولية، وأحاطت علمًا بالدعوة إلى نشر جميع المواد بلغات منظمة الأغذية والزراعة كافة تَجَنُّبًا للتمييز. وأبلغت الأمانة الهيئة بالجهود المبذولة بالفعل لمعالجة هذه المسألة وأكدت للأطراف المتعاقدة عزمها على مواصلة السعي إلى تحقيق ذلك.

³¹ الوثيقة CPM 2022/06_01.

³² الوثيقة CPM 2022/CRP/04.

³³ الوثيقة CPM 2022/11.

[94] ودعت بعض الأطراف المتعاقدة الأمانة إلى مواصلة تقديم الدعم الكافي لعمل اللجنة وتشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وغير ذلك من المؤسسات لتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات.

[95] وتوجّهت الأمانة بالشكر إلى الجهات المانحة على دعمها المالي والعيني.

[96] وإنّ الهيئة:

(1) توجّهت بالشكر إلى الخبراء التالية أسمائهم:

• على مساهماتهم في الدليل بشأن حالة الآفات:

السيدة Guadalupe MONTES (الأرجنتين)

السيدة Wendy ODGERS (أستراليا)

السيد Nelson LAVILLE (دومينيكا)

السيد Ebenezer ABOAGYE (غانا)

السيد Dominic EYRE (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية)

• على مساهماتهم في الدليل بشأن المراقبة:

السيد Chris DALE (أستراليا)

السيدة Ruth AREVALO MACIAS (شيلي)

السيد Pablo CORTESE (الأرجنتين)

السيد Hernan ZETINA (البرازيل)

السيد Robert FAVRIN (كندا)

السيدة Magda GONZÁLEZ ARROYO (كوستاريكا)

السيد George MOMANYI (كينيا)

السيد Ringolds ARNITIS (لاتفيا)

السيد Paul STEVENS (نيوزيلندا)

السيد Leroy WHILBY (الولايات المتحدة الأمريكية)

• على مساهماتهم في دليل الوقاية من دودة الحشد الخريفية (الوقاية من دودة الحشد الخريفية Spodoptera frugiperda) والتأهب لها والاستجابة لها):

السيد Chris DALE (منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية)

السيد Tek TAY (أستراليا)

السيد المكسي شويباني (المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في الشرق الأدنى)

السيد Viliami (Pila) KAMI (المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في المحيط الهادئ)

السيدة Mariangela CIAMPITTI (إيطاليا)

السيد Valerio LUCCHESI (منظمة وقاية النباتات في أوروبا ومنطقة البحر المتوسط)

السيد Roger DAY (المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية)

السيدة Alison WATSON (منصة Grow Asia)

- (2) وأحاطت علمًا بنتائج اجتماعات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات في عام 2021؛
- (3) وأحاطت علمًا بأنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بنظام الاستعراض ودعم التنفيذ؛
- (4) وأحاطت علمًا بالوضع الحالي للمجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعنية بتجنب النزاعات وتسويتها؛
- (5) وأحاطت علمًا بأنشطة المجموعة الفرعية للجنة التنفيذ وتنمية القدرات بشأن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية؛
- (6) وأحاطت علمًا بأنشطة فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتزامات تقديم التقارير الوطنية؛
- (7) وأحاطت علمًا بأنشطة فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالتجارة الإلكترونية؛
- (8) وأحاطت علمًا بأنشطة فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بإطار المعايير والتنفيذ؛
- (9) وأحاطت علمًا بأنشطة فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالأدلة والمواد التدريبية؛
- (10) وأحاطت علمًا بالأدلة والمواد التدريبية التي نُشرت في عام 2021؛
- (11) وأحاطت علمًا بالتقدم المحرز على صعيد إعداد الأدلة والمواد التدريبية؛
- (12) واتفقت على إضافة المواضيع التالية في قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات:
 - دليل إجراء التدقيق في سياق الصحة النباتية (009-2021) (تم الاتفاق عليه ضمن البند 8-7 من جدول الأعمال)؛
 - تنقيح الدليل الخاص بالتزامات تقديم التقارير الوطنية (026-2021) (تم الاتفاق عليه ضمن البند 11-2 من جدول الأعمال)؛
- (13) واتفقت على حذف المواضيع التالية من قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات:
 - تعزيز نُظم الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها، برنامج (051-2017) (انظر البند 8-8-1 من جدول الأعمال)؛
 - تسوية النزاعات، تنقيح الإجراءات (005-1999) (انظر الوثيقة CPM 2022/05)؛
 - تحديث أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (052-2017) (انظر البند 11-4 من جدول الأعمال)؛
 - الحاويات البحرية، البرنامج (016-2016) (انظر البند 11-3 من جدول الأعمال)؛
 - مراقبة الصحة النباتية (015-2015)، الموارد المساهم بها؛

- تصميم مختبرات الحجر النبائي (2018-013)، الموارد المساهم بها؛
- إدارة النباتات والمنتجات النباتية التي يحملها الركاب الداخلون، مواد للتوعية (2018-017)؛
- تشخيص الآفات (2016-015)؛
- حالة الآفات، دليل (2017-048)؛
- المراقبة، دليل منقّح (2017-049)؛
- الوقاية من دودة الحشد الخريفية، دليل (2020-010)؛
- (14) وأحاطت علمًا بحالة بلورة المواضيع المختلفة في مجال التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (15) وأحاطت علمًا بمستويات الأولوية المسندة إلى المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات؛
- (16) وأحاطت علمًا بالأنشطة التي أُجريت للارتقاء باستراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2030-2020؛
- (17) وأحاطت علمًا بعمل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالآفة من النوع الاستوائي الرابع Fusarium؛
- (18) وأحاطت علمًا بعمل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالمشاريع؛
- (19) وأحاطت علمًا بعمل فريق لجنة التنفيذ وتنمية القدرات المعني بالموارد على شبكة الإنترنت؛
- (20) وتوجّهت بالشكر إلى السيدة Olga LAVRENTJEVA (إستونيا)، الرئيسة السابقة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات على عملها ومساهماتها الهامة في عمل هذه اللجنة.

11-2 الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية

- [97] عرضت الأمانة موجزًا عن الأنشطة في إطار الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية لعام 2021 وخطة العمل لعام 2022 بما يشمل الإشراف على الأنشطة في إطار الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية، وتقديم المساعدة المباشرة للأطراف المتعاقدة، وتنمية قدرات الأطراف المتعاقدة في مجال الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية³⁴. وأبلغت الأمانة الهيئة بأنّ مدى تنفيذ خطة العمل يتوقف على توافر التمويل اللازم. وأعربت الأمانة عن شكرها إلى طرف متعاقد على مساهمته العينية من الموظفين لكي يعملوا بدوام جزئي على الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية.
- [98] وقد أشاد بعض الأطراف المتعاقدة بنجاح حلقة العمل الإقليمية التي عقدت مؤخرًا قبل دورة الهيئة، وطلب ما إذا كان من الممكن تكرار مثل هذا النوع من المبادرات. وأوضحت الأمانة أنّها مستعدة للنظر في أي اقتراحات بشأن الأنشطة التي قد تقترحها الأطراف المتعاقدة.
- [99] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بالموجز عن أنشطة عام 2021 في إطار الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية؛
- (2) وأحاطت علمًا بالموجز عن خطة العمل لعام 2022 في إطار الالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية؛

³⁴ الوثيقة CPM 2022/12.

- (3) وأضافت تنقيح الدليل الخاص بالالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية (2021-026) إلى قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات، وأخذت علمًا بإسناد الأولوية 1 لهذا الموضوع من جانب لجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (4) وأحاطت علمًا بقرار اللجنة بالسماح لجهات الاتصال في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بحذف أي من وثائقها الخاصة بالالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية المنشورة على الصفحات الخاصة ببلد كل منها على البوابة الدولية للصحة النباتية، وأنه ومع أنّ السجل لن يكون ظاهرًا بعد عملية الحذف على صفحة البلد المعني على البوابة الدولية للصحة النباتية، سيتم الاحتفاظ بالبيانات ولن تتاح إلا لمولّد السجل بناءً على طلبه؛
- (5) وأحاطت علمًا بأنّ الأنشطة المتعلقة بالالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية ما زالت غير ممولة، وبأنّ طرفًا متعاقدًا قدّم مساهمة عينية من الموظفين لكي يعملوا بدوام جزئي على التقدّم بالالتزامات المتعلقة برفع التقارير الوطنية.

11-3 فريق المهام المعني بالحاويات البحرية

- [100] نظرت الهيئة أيضًا في إطار هذا البند من جدول الأعمال في البند 8-8-6.
- [101] عرض رئيس فريق المهام المعني بالحاويات البحرية وثيقة تبرز عمل فريق المهام والنواتج المحققة وقد استكمل ولايته وأعدّ تقريره النهائي³⁵. وسلّط الضوء على الشؤون اللوجستية المعقدة لحركة الحاويات البحرية؛ وشدد على أنه يتعيّن على تدابير الصحة النباتية لكي تكون فعالة (كمعيار) ألا تؤثر سلبيًا على هذه الحركة؛ وأوضح أنه حتى وإن كان من الممكن الحد من مخاطر الآفات، فلن يكون من الممكن القضاء عليها كليًا. وأبلغ الهيئة بأنه حتى وإن لم يتوصّل فريق المهام إلى استنتاجات واضحة، فقد وضع توصيات بشأن سبل إحراز تقدم في التوصل إلى قرارات رئيسية، بما يشمل اقتراحًا لعقد حلقة عمل عالمية في عام 2022 مع ممثلي جميع أصحاب المصلحة واقتراح إنشاء مجموعة تركيز. وأوضح رئيس فريق المهام أنه يُنصح بإنشاء مجموعة تركيز قبل حلقة العمل من أجل تعظيم مشاركة أعضاء مجموعة التركيز في حلقة العمل إلى أقصى حد. ويرد مشروع اختصاصات مجموعة التركيز في الوثيقة المعروضة في إطار البند 8-8-6 من جدول الأعمال³⁶.
- [102] تيسيرًا لضبط الوقت، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس لمناقشة توصيات فريق المهام المعني بالحاويات البحرية. وعُقد هذا الاجتماع خارج إطار الدورة وخلص إلى أنه ينبغي إنشاء مجموعة التركيز من دون تأخير، وينبغي أن توجّه الدعوة إلى أعضاء مجموعة التركيز مباشرة بعد انعقاد الدورة السادسة عشرة للهيئة (2022). واتفقت مجموعة أصدقاء الرئيس أيضًا على بعض التعديلات التي أدخلت على مشروع اختصاصات مجموعة التركيز، استنادًا إلى بعض التعديلات التي اقترحتها أحد الأطراف المتعاقدة قبل انعقاد دورة الهيئة³⁷، ولكن مع مزيد من التنقيح³⁸. وحددت الاختصاصات المنقحة ولاية مجموعة التركيز لمدة سنتين اثنتين، وحددت عضوية المجموعة للأطراف المتعاقدة والموظفين ذات الصلة، ولكن مع أعضاء من جميع أقاليم المنظمة السبعة، وأتاحت للخبراء المدعويين المشاركة عند الاقتضاء. وحددت كذلك اختصاصات مجموعة التركيز مهمة مراجعة التوصية (R-06) الصادرة عن هيئة تدابير الصحة

³⁵ الوثيقة CPM 2022/33؛ التقرير النهائي لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية:

https://assets.ippc.int/static/media/files/publication/en/2022/02/Draft_SCTF_final_report_21_Dec_2021_Combined_EDITED_Clean.pdf

³⁶ الوثيقة CPM 2022/31.

³⁷ الوثيقة CPM 2022/INF/21.

³⁸ الوثيقة CPM/CRP/09.

النباتية بشأن الحاويات البحرية. وإقراراً بأن مشاركة قطاع الصناعة ضرورية، اقترحت مجموعة أصدقاء الرئيس أيضاً أن تنظر الهيئة في إنشاء جهاز استشاري معني بالصناعة عن طريق عملية الموافقة الضمنية. ودكر رئيس فريق المهام المعني بالحاويات البحرية أيضاً بأن إحدى النقاط التي تم التطرق إليها خلال اجتماع مجموعة أصدقاء الرئيس تتمثل في ضرورة أن تكون الهيئة مفتوحة للحلول التي توجهها الصناعة والتي يمكن تطبيقها بالاقتران مع التوجيهات الخاصة بالاتفاقية الدولية.

[103] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علماً بتقرير فريق المهام المعني بالحاويات البحرية ووافقت عليه؛³⁹
- (2) وتوجهت بالشكر إلى أعضاء فريق المهام المعني بالحاويات البحرية على عملهم خلال السنوات الخمس الماضية لولاية فريق المهام؛
- (3) ووافقت على توصيات فريق المهام المعني بالحاويات البحرية التالية المرفوعة إلى الهيئة في دورتها السادسة عشرة (2022):
 - إنشاء مجموعة تركيز تابعة للهيئة ومعنية بالحاويات البحرية (انظر النقطة 7 من هذا البند من جدول الأعمال).
 - عقد حلقة عمل عالمية في عام 2022، (انظر الملحق 3 من التقرير النهائي لفريق المهام المعني بالحاويات البحرية) شريطة توافر الموارد، لمناقشة نتائج فريق المهام المعني بالحاويات البحرية مع ممثلي جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأفضل طريقة للمضي قدماً. وأوصى كذلك فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بجمع عناصر إضافية لإدراجها في برنامج حلقة العمل الدولية المقترحة.
 - تأجيل قرارات الهيئة بشأن التوجيه و/أو الخطوات التالية الأخرى إلى ما بعد حلقة عمل عام 2022. وينبغي أن تستند مثل هذه القرارات إلى المزيد من التحليل لمناقشات حلقة العمل من قبل مجموعة التركيز الجديدة التابعة للهيئة والمعنية بالحاويات البحرية، إذا تم إنشاؤها. ويتوقع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية أن يؤدي ذلك إلى اتخاذ قرارات مستنيرة على نحو أفضل.
 - أن يتضمن أي توجيه تضعه أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في نطاقه الحاويات البحرية الفارغة والمعبأة على حد سواء، إذ يتحرك كلا النوعين على المستوى الدولي وقد يكون كلاهما ملوثين. وعند وضع التوجيهات، ينبغي النظر بعناية في قدرة المنظمات الوطنية لوقاية النباتات وجميع الهيئات الأخرى التي قد تتأثر بهذه التوجيهات.
 - الإبقاء على التوصية السادسة (R-06) الصادرة عن الهيئة بشأن الحاويات البحرية التي تم اعتمادها بدايةً في عام 2017، وتنقيحها، وذلك إما كنهج مؤقت قبل وضع معيار دولي لتدابير الصحة النباتية أو كنهج نهائي.

³⁹ تقرير فريق المهام المعني بالحاويات البحرية (منشور على البوابة الدولية للصحة النباتية باللغة الإنكليزية فقط): www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/ic-sub-group/ic-sub-group-task-force-sctf/sctf-final-report

- البقاء في حالة ترقب للتقدم في مجال التكنولوجيا الحديثة الذي يمكن أن يحصل بشكل سريع ولتوفر الفرص من أجل تطبيق النهج التكنولوجية المتقدمة، بما في ذلك طرق الكشف الجديدة والذكاء الاصطناعي، التي قد تُتاح على المدى القريب أو المتوسط.

- (4) ووافقت على أن يضطلع مكتب الهيئة بمهمة الإشراف على عمل مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية؛
- (5) ووافقت على أن يضطلع مكتب الهيئة بمهمة الإشراف على عمل مجموعة التركيز المعنية بالحاويات البحرية؛
- ولفتت عناية الأطراف المتعاقدة والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات التابعة لها إلى التوصيات التالية الصادرة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:

- تُشجّع الأطراف المتعاقدة على جمع البيانات من أجل تحديد مخاطر الآفات بشكل أفضل والمساعدة في قياس مدى اعتماد مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات. وتُشجّع الأطراف المتعاقدة أيضاً على إعداد/تنفيذ مسح الحاويات البحرية وفقاً للخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن مسح الحاويات البحرية الخاصة بالمنظمات الوطنية لوقاية النباتات وتقديم نتائج المسح إلى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- وتُشجّع الأطراف المتعاقدة على الاتصال بنظرائها من الجمارك الوطنية بهدف استطلاع الأنشطة والخبرات الجارية المتاحة على المستوى الوطني بحيث يمكن اقتراح نهج موحد بشأن طرق التعاون المحتمل بين منظمة الجمارك العالمية وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن هذا الموضوع.
- يتعيّن على الأطراف المتعاقدة الانخراط مع جهات الاتصال الوطنية الخاصة بها لدى المنظمة البحرية الدولية من أجل دعم إدراج نظافة الحاويات البحرية ضمن المعايير المتضمنة في برامج تفتيش المنظمة البحرية الدولية لوحدة نقل الشحنات.
- لا بدّ من التعاون والتنسيق بين جميع الوكالات الحدودية من أجل تحبّب الأنشطة المزدوجة والزائدة عن الحاجة، بما في ذلك عمليات التفتيش ونظم الامتثال والإنفاذ. يتعيّن على أنشطة إدارة الحدود أن تكون مستندة إلى المخاطر وموجهة بالبيانات. ويتمشى ذلك مع اتفاق تيسير التجارة الخاص بمنظمة التجارة العالمية.
- تُشجّع الأطراف المتعاقدة على إجراء دراسة جدوى وطنية مع نظرائها في الجمارك الوطنية من أجل تحديد طريق المضي قدماً في ما يخص كيفية استخدام نموذج البيانات الخاص بمنظمة الجمارك العالمية من أجل تبادل المعلومات حول حالة نظافة الحاويات البحرية.
- تُدعى الأطراف المتعاقدة إلى تقديم مدخلات خلال عملية تنقيح مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات.

- (6) ووافقت عناية أصحاب المصلحة كافة على التوصيات التالية الصادرة عن فريق المهام المعني بالحاويات البحرية:

- يتعين مواصلة الارتقاء بمستوى الوعي، وسيكون التواصل الفعال أساسياً. ويتعيّن إشراك جميع الجهات الفاعلة ضمن سلسلة المسؤولية كي يتسنى فهم سبب النهج المطبق والغرض منه بسهولة. ويتعيّن إشراك الجهات المستوردة على نطاق واسع في المناقشات. وسيتمثل التحدي الأهم لبرامج النشر المستقبلية في ضمان وصول المشورة والمواد التي جرى إعدادها إلى عدد كبير من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم في جميع أنحاء سلسلة الإمدادات المعبأة في حاويات، بما في ذلك المنشآت المسؤولة عن تعبئة الحاويات البحرية وتفريغها.

- يمكن استعراض النص الكامل لمدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات لجعل المسؤوليات والإجراءات ذات الصلة أوضح وأكثر توصيفاً على طول سلسلة المسؤولية الخاصة بتعبئة وحدات نقل الشحنات. وينبغي أن تأخذ اللغة المستخدمة في التعديلات المقترحة في الحسبان حالة مدونة الممارسات المنقحة بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات: إلزامي مقابل طوعي. ولا بدّ أن ينتج عن ذلك نسخة من مدونة الممارسات بشأن تعبئة وحدات نقل الشحنات يمكن استخدامها كوثيقة مستقلة لإدارة مخاطر الآفات. ويوصي فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بأن تقدم أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تعليقاتها وتوصياتها بشأن هذا التنقيح.

- من المتوقع أن يؤدي التخلص التدريجي من الحاويات ذات الأرضيات الخشبية واستبدالها بحاويات مركبة أو بحاويات ذات أرضية فولاذية إلى تقليل مخاطر التلوث وتسهيل التنظيف الفعال، وينبغي مواصلة الاستطلاع على هذا الصعيد.

- اعترفت منظمات القطاع الممثلة في فريق المهام المعني بالحاويات البحرية بالدور الذي يمكن أن تؤديه عضويتها في المساعدة على الحد من مخاطر تلوث الحاويات البحرية بالآفات. ومع اقتراب عمل فريق المهام من نهايته، قامت كل منظمة بتحديد عدد من الأفكار والاقتراحات، ومن المفهوم أنه من المتوقع إجراء مناقشات مشتركة لتقييمها وبلورتها بعد صدور التقرير النهائي لفريق المهام. وتناولت هذه الأفكار المختلفة أدوار مختلف الأطراف في سلسلة الإمدادات ومسؤولياتها، ومدى إمكانية "التحقق" من نظافة الحاويات، وأساليب التوعية بمخاطر التلوث ووسائل الحد منها. ويشجع فريق المهام المعني بالحاويات البحرية المنظمات المعنية على مواصلة إطلاع الهيئة على التطورات الحاصلة.

(7) ووافقت على إنشاء مجموعة تركيز تابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المعنية بالحاويات البحرية، واعتمدت اختصاصات المجموعة على النحو المعدّل في هذا الاجتماع (المرفق XX)؛

(8) وطلبت بأن توجّه الأمانة دعوة لتعيين أعضاء مجموعة التركيز؛

(9) ووافقت على إنشاء جهاز استشاري معني بالصناعة، على أن يكون رئيس هذا الجهاز عضواً في مجموعة التركيز؛

(10) وطلبت أن تقوم الأمانة بصياغة مشروع اختصاصات الجهاز الاستشاري المعني بالصناعة لكي ينظر فيها مكتب الهيئة، وتوافق عليها بعد ذلك الأطراف المتعاقدة عن طريق عملية الموافقة الضمنية.

11-4 عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية

[104] عرضت الأمانة وثيقة بشأن أنشطة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية في عام 2021،⁴⁰ بما في ذلك وضع إجراءات خاصة باعتماد ميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، وصياغة اتفاق سرية لمراقبي عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، ووضع خطط لإجراء دراسة نظرية، وإجراء مناقشات حول الفريق المعني بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات ليصبح مجموعة فرعية تابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

[105] وأقرت الهيئة بالطريقة التي يمكن بها لعمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية مساعدة البلدان على تحسين نظم الصحة النباتية الخاصة بها، بما يشمل أطرها القانونية، ورأت أنه ينبغي الاضطلاع بعمليات تقييم القدرات في مجال

⁴⁰ الوثيقة CPM 2022/20.

الصحة النباتية في بلدان إضافية. ولكن بعض الأطراف المتعاقدة دعا إلى إدخال تغييرات على أداة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للسماح بالمرونة وزيادة الوصول حتى يتسنى لعدد أكبر من الأطراف المتعاقدة الاستفادة منها، وقدم اقتراحاته التفصيلية في مداخلات خطية قبل الاجتماع.⁴¹

[106] وأقرت الهيئة بالحاجة إلى الحرص على أن تكون الدراسة النظرية القادمة مستقلة ومحيدة وأن تسمح لجميع الأطراف المتعاقدة بتقديم إسهامات.

[107] ورأى بعض الأطراف المتعاقدة أن الدورة التدريبية لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية ينبغي أن تبدأ فقط بعد إنجاز الدراسة النظرية، حتى تتمكن من مراعاة نتائج الدراسة.

[108] وإن الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بالإجراءات الخاصة بمنح شهادة لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية التي وافقت عليها لجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (2) وأحاطت علمًا بأن العمل سيبدأ من أجل إعداد دورة تدريبية لميسري تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (2017-052)؛
- (3) وأحاطت علمًا باتفاق السرية الخاص بممثلي المنظمات الدولية والجهات المانحة المشاركة بصفة مراقب في عملية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعلقة بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
- (4) وأحاطت علمًا بأنه سيتم إجراء دراسة نظرية عن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للمساعدة على تحديد السبل الكفيلة بتحسين عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (الوحدات، والمنصة، والعملية، وإمكانية الوصول، والنسخة المبسطة)؛
- (5) وأحاطت علمًا بأنه قد تم تنفيذ بعض الأنشطة المحددة في استراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030 وأنه سيجري تحديث هذه الاستراتيجية بعد استكمال نتائج الدراسة النظرية لتحسين تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
- (6) وأحاطت علمًا بأن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات تنظر في إنشاء مجموعة فرعية معنية بتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية تابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، تحل محل الفريق الحالي التابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛
- (7) واتفقت على أن تكون إدارة تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية جزءًا لا يتجزأ من أنشطة الأمانة، وأنه ينبغي النظر في تخصيص أموال من البرنامج العادي لإدارة عمليات تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وتحسينها.

11-5 نظام الاستعراض ودعم التنفيذ

[109] عرضت الأمانة وثيقة تقدم موجزًا للخيارات المفصلة المتاحة لتحويل نظام الاستعراض ودعم التنفيذ من نظام تموله فرادى الجهات المانحة من خلال عدة مشاريع إلى نظام أكثر استدامة.⁴² وتضمنت التغييرات المقترحة تغيير اسم النظام إلى "مرصد تابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات"، وتضييق نطاقه وتخصيص تمويل أساسي له.

⁴¹ الوثيقتان CPM 2022/CRP/01 و CPM 2022/CRP/02.

⁴² الوثيقة CPM 2022/26.

[110] وبينما أعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن تأييده للاقتراحات المقدمة، اقترح أن يشكّل رصد تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتوصيات الهيئة جزءًا من كل خطة عمل ثانية مدتها ثلاث سنوات، بدلاً من كل 3-5 سنوات.

[111] ونظرت الهيئة في اقتراح تخصيص تمويل سنوي أساسي للمرصد (لتغطية التكاليف الثابتة، بما فيها تكاليف وظيفة بدوام كامل، والمواد الاستهلاكية واللوازم، التي تبلغ 185 000 دولار أمريكي في السنة) من أموال البرنامج العادي. ولكن الهيئة أقرت بالنقص الحالي في تمويل بعض أنشطة الأمانة، وبالتالي أقرت بضرورة ضمان توفير التمويل اللازم للمرصد من دون تقويض أنشطة الأمانة الأخرى.

[112] وأقرت الهيئة بأن الهيكل الإداري للمرصد يعدّ أمرًا تتخذ الأمانة، وليس الهيئة، قرارًا بشأنه.

[113] وإنّ الهيئة:

- (1) وافقت على تغيير اسم "نظام الاستعراض ودعم التنفيذ" إلى "مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات"، وطلبت إلى لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إعادة تسمية المجموعة الفرعية التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات وفقًا لذلك؛
- (2) وافقت على تضيق نطاق مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عبر إطلاق "وظيفة الدعم" التي تعني أن هذا النظام سيقصر على تقديم توصيات بشأن سبل معالجة قضايا التنفيذ المحددة؛
- (3) وطلبت إلى لجنة المالية أن تقوم، بدعم من الأمانة، بالنظر في تخصيص مبلغ 185 000 دولار أمريكي سنويًا للأمانة من البرنامج العادي كتمويل أساسي لتغطية التكاليف الثابتة لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (مع تمويل إضافي لتغطية الدراسات وعمليات المسح سيتم تعبئته من مصادر أخرى مثل حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة والمشاريع والمساهمات العينية)، شريطة ألا يؤدي هذا التمويل إلى المساس بأنشطة الأمانة الأخرى؛
- (4) وطلبت إلى الأمانة أن تنظر في الهيكل الإداري لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأن تتخذ لجنة التنفيذ وتنمية القدرات والأمانة، رهناً بتخصيص تمويل أساسي، ما يلزم من إجراءات لتمكين تشغيل المرصد بشكل فعال؛
- (5) وافقت على أن يساهم مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في رصد تحقيق الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030؛
- (6) وصادقت على المبادئ التوجيهية الخمسة التالية لمرصد الاتفاقية الدولية: (1) الشفافية؛ (2) الحياد والاستقلالية؛ (3) والجدوى؛ (4) والاستناد إلى خطة عمل والارتكاز على اختصاصات محددة؛ (5) والتحسين المستمر القائم على التعقيبات.
- (7) ووافقت على أن يكون لمرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خطة عمل مدتها ثلاث سنوات وخطة اتصال مدتها ثلاث سنوات تصادق عليهما لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ويتم تحديثهما سنويًا حسب الاقتضاء؛
- (8) ووافقت على أن يكون الرصد والتقييم والتعلم جزءًا من مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (9) وطلبت من مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تحسين تصميم عمليات المسح وإقامة آلية دورية كفؤة (في كل خطة عمل ثانية مدتها ثلاث سنوات) لرصد تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية للصحة النباتية وتوصيات هيئة تدابير الصحة النباتية.

(10) وشجعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة في تمويل مرصد الاتفاقية الدولية.

11-6 المشاريع التي تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدارتها

[114] عرضت الأمانة وثيقة بشأن المشاريع الثمانية التي تولت إدارتها وحدة التنفيذ والتيسير في عام 2021، والتي يتماشى كل واحد منها مع الأهداف الاستراتيجية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.⁴³

[115] وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن تقديره للعمل الذي قامت به الأمانة في وضع جدول على البوابة الدولية للصحة النباتية يعرض مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات، استجابةً لاقتراح طرح خلال الدورة الخامسة عشرة للهيئة (2021).

[116] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بالشفافية والامتثال لإجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات بالنسبة إلى المشاريع التي تتولى وحدة التنفيذ والتيسير إدارتها؛

(2) وأحاطت علمًا بأوجه التآزر مع لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، والكفاءة الناجمة عن ذلك، عندما تتولى وحدة التنفيذ والتيسير إدارة مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات من أجل تحقيق مخرجات عالمية باتباع إجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات؛

(3) وأحاطت علمًا بالجهود الرامية إلى خلق أوجه تآزر بين قائمة المواضيع الخاصة بالتنفيذ وتنمية القدرات، وكل ذلك تحت إشراف لجنة التنفيذ وتنمية القدرات، ومخرجات مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات التي تشترك فيها وحدة التنفيذ والتيسير؛

(4) وأحاطت علمًا بأن النتائج المتوخاة من مشاريع التنفيذ وتنمية القدرات مدرجة في خطة العمل السنوية لوحدة التيسير والتنفيذ؛

(5) وأحاطت علمًا بأن أسماء الموظفين المشاركين في تنفيذ المشاريع ترد في قائمة موظفي وحدة التيسير والتنفيذ.⁴⁴

12- التقرير المالي والميزانية

12-1 التقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021

[117] عرضت الأمانة تقريرها المالي، الذي يتضمن تفصيلاً للموارد التي كانت متاحة في عام 2021 من ميزانية البرنامج العادي للمنظمة ومن مصادر خارجة عن الميزانية والموارد العينية (غير المالية).⁴⁵ وأوضحت الأمانة أن المساهمات في حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعدد الجهات المانحة كانت أدنى بنسبة 15 في المائة قياساً إلى عام 2020 ولكن هذا الانخفاض تم تعويضه بانخفاض الإنفاق على السفر (نتيجة تفشي الجائحة) والأسلوب الافتراضي لعقد الدورة الخامسة عشرة للهيئة. وفي ديسمبر/كانون الأول 2019، قرر مجلس المنظمة زيادة مستوى تمويل الأمانة من البرنامج العادي؛ ولكن الأمانة، في ظلّ توسع برنامج عمل الأمانة بشكل متواصل، شجعت الأطراف المتعاقدة على الاستمرار في توفير مساهمات وتوجهت بالشكر إلى الذين قدموا مساهمات في عام 2021.

⁴³ الوثيقة CPM 2022/07.

⁴⁴ قائمة موظفي وحدة التيسير والتنفيذ: <https://www.ippe.int/ar/publications/85686>

⁴⁵ الوثيقة CPM 2022/40.

[118] ورَحَّبت الهيئة بتأكيد جمهورية كوريا أنها ستساهم بمبلغ قدره 160 000 دولار أمريكي في حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة، وستحدد المجال الذي ينبغي أن يستخدم فيه هذا المبلغ بعد التشاور مع الأمانة.

[119] ورَحَّبت الهيئة أيضًا بتأكيد كندا أنها ستقدم مبلغًا قدره 190 000 دولار كندي إلى حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة لغرض ثلاثة مشاريع على النحو التالي: مبلغ 100 000 دولار كندي لدعم حلقة العمل بشأن الحاويات البحرية في عام 2022، ومبلغ 40 000 دولار كندي لغرض دراسات نظام الاستعراض ودعم التنفيذ حول إدارة الحدود القائمة على المخاطر والتجارة الإلكترونية، ومبلغ 50 000 دولار كندي لغرض حلقة عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات عن التمويل المستدام لحل إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[120] وإنَّ الهيئة:

- (1) أخذت علمًا بالتقرير المالي لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021؛
- (2) واعتمدت التقرير المالي لعام 2021 لحساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) بصيغته المعروضة في الوثيقة CPM 2022/40؛
- (3) وشجَّعت الأطراف المتعاقدة على المساهمة في حساب أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المتعدد الجهات المانحة (حساب الأمانة الخاص للاتفاقية الدولية) وفي مشاريع الاتفاقية الدولية، ويفضَّل أن تكون المساهمة بشكل مستمر؛
- (4) وتوجَّهت بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة التي ساهمت في برنامج عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في عام 2021.

12-2 خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية وميزانيتها لعام 2022

[121] عرضت الأمانة خطة عملها وميزانيتها لعام 2022.⁴⁶ ويتضمن ذلك زيادة المنظمة للتمويل من البرنامج العادي، والذي سيستمر لفترة السنتين 2022-2023، وانخفاض المبلغ المخصَّص للسفر بسبب تفشي الجائحة. وأوضحت الأمانة أن خطة العمل والميزانية ترتبطان بالإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات للفترة 2020-2030 وتتضمنان كل أجزاء الأمانة وأنواع التمويل كافة.

[122] واقترح بعض الأطراف المتعاقدة أن تعرب الهيئة، في استنتاجاتها لهذا الاجتماع، عن تقديرها للمنظمة لزيادة مساهمتها في الفترة 2021-2022 من برنامجها العادي وأن تناشدها الحفاظ على هذا المستوى المتزايد من المساهمة بشكل دائم.

[123] وإنَّ الهيئة:

- (1) صادقت على خطة عمل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وميزانيتها لعام 2022؛
- (2) وأعربت عن تقديرها للمنظمة لزيادة مساهمتها في تمويل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وناشدة المنظمة جعل مستوى التمويل هذا دائمًا.

⁴⁶ الوثيقة CPM 2022/28.

13- معلومات محدّثة عن الأنشطة الخاصة بالآفات الناشئة

[124] عرضت الأمانة وثيقة بشأن أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات المضطلع بها في عام 2021 في ما يخص الآفات الناشئة.⁴⁷ وشمل ذلك الأنشطة المنفذة للمساعدة على معالجة آفتين أو مرضين يشكلان مصدر قلق بالغ بالنسبة إلى مجتمع الاتفاقية الدولية، وهما: دودة الحشد الخريفية ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4).

[125] وأقرت الهيئة العمل الذي أجري بشأن هاتين الآفتين الناشئتين وأشادت بقيام الأمانة بإنشاء فريق معني بذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 تابع للجنة التنفيذ وتنمية القدرات. ولكن الأطراف المتعاقدة أشارت إلى أن ثمة آفات أخرى قد تستحق الاهتمام أيضًا باعتبارها آفات ناشئة. وشملت الاقتراحات التي تقدمت بها الأطراف المتعاقدة بكتيريا إخصرار الحمضيات "*Candidatus Liberibacter asiaticus*" ودودة الحشد الأفريقية "*Spodoptera exempta*" والعامل المسبب لمرض البطاطس الأرجواني. واقترحت الأمانة أن تقدم الأطراف المتعاقدة هذه التعليقات إلى المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها الجديدة، بمجرد إنشائها، ويمكن لمكتب الهيئة ولجنة المالية حينذاك النظر في الاقتراحات الواردة عند التخطيط للعمل بشأن آفات ناشئة محددة.

[126] وإنّ الهيئة:

- (1) أخذت علمًا بالأنشطة الحالية التي تضطلع بها أمانة الاتفاقية الدولية بخصوص الآفات الناشئة؛
- (2) ودعت الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات إلى تزويد المجموعة التوجيهية لنظام الإنذار بتفشي الآفات والاستجابة لها (بمجرد إنشائها: انظر البند 8-8-1 من جدول الأعمال) باقتراحات حول الآفات الأخرى التي سيتم النظر في إدراجها في أنشطة أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الآفات الناشئة؛
- (3) ووافقت على تعزيز استخدام المواد العالمية، التي وضعت تحت رعاية أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، للوقاية من دودة الحشد الخريفية ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 والتأهب لهما والاستجابة لهما؛
- (4) ووافقت على تشجيع الأطراف المتعاقدة والمنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات وأصحاب المصلحة على المشاركة بنشاط في الندوات الإلكترونية وحلقات العمل والأنشطة ذات الصلة بالآفات الناشئة.

14- معلومات محدّثة عن أنشطة إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية

[127] نظرت الهيئة أيضًا في البند 8-8-5 من جدول الأعمال في إطار هذا البند.

[128] وعرضت الأمانة وثيقة عن أنشطة إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، مرفوقة بمعلومات محدّثة شفوية.⁴⁸ كما عرضت الأمانة خريطة للبلدان المسجلة في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وتلك التي كانت تحتبره، وتلك التي كانت تتبادل الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية. وأحاطت الأمانة الهيئة علمًا بأن الاهتمام بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية واستخدامه آخذان في التزايد، إذ يبلغ عدد الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التي يجري تبادلها الآن ما يزيد عن مليوني شهادة وثمة حوالي ألف شخص يشاركون في الندوات الإلكترونية المتعلقة بإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية المنظمة من قبل الأمانة. ويحز حاليًا تقدم في ترجمة حلّ إصدار الشهادات

⁴⁷ الوثيقة CPM 2022/10.

⁴⁸ الوثيقة CPM 2022/32.

الإلكترونية للصحة النباتية إلى لغات المنظمة، وستتاح عمّا قريب نسخة عربية من النظام الوطني العام لإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية.

[129] وبالنسبة إلى مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، أوضحت الأمانة أنه عقب دعوة لترشيح خبراء، وقع اختيار مكتب الهيئة على ثمانية أعضاء، رغم عدم تلقي أي ترشيحات من ثلاثة من أقاليم المنظمة السبعة، وهي: إقليم أفريقيا وإقليم الشرق الأدنى وإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وستعقد هذه المجموعة اجتماعها الأول في 27 أبريل/نيسان 2022.

[130] وشارك عدد قليل من الأطراف المتعاقدة تجربتهم في ما يتعلق بحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية، وقدموا تعليقات بشأن كيفية مساهمة هذا الحلّ في الحدّ من تزوير شهادات الصحة النباتية، وتوفير الوقت، وتيسير إدارة البيانات ومن ثم اتخاذ القرارات، ومدى فائدته الكبيرة خلال تفشي جائحة كوفيد-19. ولكن الهيئة أقرت بأن بعض البلدان يمكن أن تواجه صعوبات جراء عدم كفاية الهياكل الأساسية (مثل ضعف قدرة الاتصال عبر الإنترنت أو الافتقار إلى الحواسيب عند النقاط الحدودية).

[131] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بنتائج برنامج عمل حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية لعام 2021؛
- (2) وشجّعت جميع الأطراف المتعاقدة، التي تعتزم التسجيل في حلّ إصدار الشهادات الإلكترونية والانضمام إليه، على القيام بذلك؛
- (3) وحثّت جميع الأطراف المتعاقدة، التي تقدم حاليًا الدعم لحلّ إصدار الشهادات التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، على مواصلة القيام بذلك من خلال حساب الأمانة المتعدد الجهات المانحة؛
- (4) وشجّعت جميع الأطراف المتعاقدة على دعم الجهود التي تبذلها مجموعة التركيز المعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية؛
- (5) وأحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة بشأن مجموعة التركيز التابعة للهيئة والمعنية بالتمويل المستدام لحلّ إصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية التابع للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

15- النتائج الموروثة عن السنة الدولية للصحة النباتية

1-15 معلومات محدّثة عن المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية

[132] عرضت الأمانة وثيقة تتضمن معلومات محدّثة عن المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية.⁴⁹ وأكّدت هذه الوثيقة أنه عقب إرجاء موعد المؤتمر بسبب جائحة كوفيد-19 وانسحاب فنلندا كبلد مضيف، تقرر تغيير موعد انعقاد المؤتمر الذي سيجري في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية من 21 إلى 23 سبتمبر/أيلول 2022، وستشارك المنظمة في استضافته. وقد تعدّر تنفيذ قرار الهيئة في دورتها الخامسة عشرة (2021) المتمثل في تكليف المجلس الاستشاري الفني بمهمة الإشراف على عملية التحضير للمؤتمر الدولي في عام 2022، وذلك نتيجة التأخير في اعتماد المؤتمر نفسه ونتيجة إرجاء إنشاء المجلس الاستشاري الفني لسنة واحدة بعد المؤتمر. كما أجبرت الظروف الراهنة فصل الحدين أي المؤتمر

⁴⁹ الوثيقة CPM 2022/15.

الدولي للصحة النباتية عن اليوم الدولي للصحة النباتية، اللذين سيعقدان في موعدين مختلفين في عام 2022 (مايو/أيار وسبتمبر/أيلول).

[133] وناقشت الهيئة إمكانية إبقاء مهمة الإشراف على المؤتمر الدولي للصحة النباتية ضمن اختصاصات المجلس الاستشاري الفني عند إنشائه في عام 2023، ووافقت على عقد الحدثين على نحو منفصل لتعزيز المشاركة والتوعية.

[134] وتطلعت المملكة المتحدة إلى الترحيب بالزملاء في الهيئة في لندن بمناسبة انعقاد المؤتمر في سبتمبر/أيلول.

[135] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بهذه الوثيقة بشأن المؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية؛
- (2) وتوجّهت بالشكر إلى المملكة المتحدة على استضافتها للمؤتمر الدولي الأول للصحة النباتية، وفنلندا وآيرلندا، وجمهورية كوريا والاتحاد الأوروبي على توفير الدعم المالي لهذا الحدث؛
- (3) واتفقت على أن يضطلع المجلس الاستشاري الفني للمؤتمر الدولي للصحة النباتية (بعد إنشائه في عام 2023؛ انظر البند 15-2 من جدول الأعمال) بمهمة الإشراف على هذا المؤتمر في المستقبل، وأن يبقى انعقاد المؤتمر الدولي واليوم الدولي للصحة النباتية منفصلين؛
- (4) واتفقت على أن تواصل أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمملكة المتحدة التخطيط للمؤتمر الدولي للصحة النباتية المزمع عقده في سبتمبر/أيلول 2022 من خلال لجنة مخصصة معنية بالتنظيم، ما من شأنه ضمان المشاركة الواسعة وإدماج أسرة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات؛
- (5) وشجعت الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية الدولية على دعم المؤتمر الدولي للصحة النباتية.

2-15 معلومات محدّثة عن اليوم الدولي للصحة النباتية

[136] عرضت الأمانة وثيقة عن اليوم الدولي للصحة النباتية، فضلاً عن معلومات محدّثة بشكل شفهي.⁵⁰ وأبلغت الأمانة الهيئة بأنّ الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت، في 29 مارس/آذار 2022، قرارًا بإعلان يوم 12 مايو/أيار يومًا دوليًا للصحة النباتية. وسيجري للمرة الأولى إحياء اليوم الدولي للصحة النباتية بصورة افتراضية وقد أُرقيت الوثيقة بمذكرة مفاهيمية عن هذا الحدث. وتشير هذه الوثيقة أيضًا إلى اقتراح اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية المتمثل في تحويل المجلس الاستشاري الفني السابق للسنة الدولية إلى مجلس استشاري فني لليوم الدولي للصحة النباتية.

[137] وتوجّهت الهيئة بالشكر إلى زامبيا على طرح اقتراح إعلان يوم دولي للصحة النباتية في الأمم المتحدة، ثم توجّهت بالشكر إلى كل من أيّد هذه المبادرة.

[138] وسلّمت الهيئة بأهمية مواءمة طرق الاحتفال باليوم الدولي للصحة النباتية إلى حدّ ما بين الأطراف المتعاقدة والأقاليم، وذلك مثلاً من خلال وضع موضوع مشترك، حتى يتسنى لها الاحتفال على أكمل وجه بهذا اليوم.

[139] وإنّ الهيئة:

- (1) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة عن اليوم الدولي للصحة النباتية؛

⁵⁰ الوثيقة CPM 2022/16.

(2) ووافقت على إرجاء إنشاء المجلس الاستشاري الفني لليوم الدولي للصحة النباتية لمدة سنة واحدة (إلى حين انعقاد الدورة السابعة عشرة للهيئة في عام 2023).

16- التعاون الخارجي

1-16 معلومات محدّثة عن التعاون الدولي

[140] عرضت الأمانة تقريرًا يسلّط الضوء على الأنشطة المشتركة الرئيسية التي تم الاضطلاع بها مع المنظمات الدولية ومنظمات البحوث والأوساط الأكاديمية والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في عام 2021.⁵¹

[141] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بالتقرير عن أنشطة التعاون الدولي لعام 2021.

2-16 تقارير خطية من المنظمات الدولية

[142] رفعت المنظمات الدولية التالية تقارير خطية:⁵²

- اتفاقية الأسلحة البيولوجية؛
- المركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية؛
- لجنة الاتصال المشتركة بين أوروبا وأفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ؛
- الهيئة الأوروبية لسلامة الأغذية؛
- المجموعة الدولية للبحوث المعنية بالحجر الحرجي؛
- المجلس الدولي للزيتون؛
- المركز المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية للتقنيات النووية في الأغذية والزراعة؛
- أمانة الأوزون لبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون؛
- مجموعة أبحاث تدابير الصحة النباتية؛
- مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة؛
- المجموعة المعنية بالأمن البريدي لدى الاتحاد البريدي العالمي؛
- منظمة التجارة العالمية.

⁵¹ الوثيقة CPM 2022/29.

⁵² الوثائق CPM 2022/INF/03، و CPM 2022/INF/04، و CPM 2022/INF/05، و CPM 2022/INF/06، و CPM 2022/INF/07، و CPM 2022/INF/08، و CPM 2022/INF/09، و CPM 2022/INF/10، و CPM 2022/INF/11، و CPM 2022/INF/13، و CPM 2022/INF/14، و CPM 2022/INF/18.

[143] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بالتقارير الخطية التي قدمتها المنظمات الدولية وشكرتها على مساهمتها في مجال الصحة النباتية.

17- أنشطة شبكة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

17-1 تقرير عن التعاون الفني بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات

[144] [يُدرج لاحقًا]

17-2 معلومات محدّثة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021

[145] عرضت الأمانة وثيقة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021.⁵³ وقد عقدت حلقات العمل في الفترة الممتدة بين أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول 2021 بصورة افتراضية، ولكنّها استقطبت عددًا كبيرًا من المشاركين. وشملت التحديات التي طُرحت خلال حلقات العمل عدم كفاية الدعم المالي لتوفير خدمات الترجمة الفورية للعروض في بعض الأقاليم، وانخفاض مستويات التعليقات الواردة خلال فترة المشاورات، والحاجة إلى مزيد من التدريب على استخدام نظام التعليقات الإلكتروني.

[146] وإنّ الهيئة:

(1) أحاطت علمًا بالمعلومات المحدّثة عن حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2021.

18- الأعضاء ومن يمكن أن يحلّ محلّهم في مكتب هيئة تدابير الصحة النباتية، وفي لجنة المعايير، ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات التابعتين للهيئة

[147] [يُدرج لاحقًا]

19- ما يستجد من أعمال

[148] [يُدرج لاحقًا]

20- موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة

[149] [يُدرج لاحقًا]

⁵³ الوثيقة CPM 2022/03.